

المؤتمر العام

C 91/INF/10

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

A

الدورة السادسة والعشرون

روما ، ٩-٢٨/١١/١٩٩١

تنفيذ توصيات المؤتمرات الاقليمية لعام ١٩٩٠

المحتويات

الصفحات

- | | |
|---------|---|
| 2 - 10 | المؤتمر الاقليمي السادس عشر لافريقيا |
| 11 - 20 | المؤتمر الاقليمي العشرون لاسيا والمحيط الهادى |
| 21 - 25 | المؤتمر الاقليمي السابع عشر لاوروبا |
| 26 - 42 | المؤتمر الواحد والعشرون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى |
| 43 - 62 | المؤتمر الاقليمي العشرون للشرق الادنى |

وركزت المنظمة جهودها فى مجال البرامج الاقليمية للتدريب اثناء الخدمة، بما فى ذلك برامج التدريب القطرية اثناء الخدمة ومشروعاتها فى الصين واندونيسيا وميانمار ونيبال وباكستان والفلبين وتايلند وفيتنام على تحليل القطاع الزراعى، وتخطيط المشروعات الاستثمارية وتحليل السياسات المتعلقة بالاغذية والزراعة والتخطيط اللامركزى. يضاف الى ذلك، المبادرة بتنفيذ أنشطة تدريبية جديدة فى مجال صياغة وتخطيط السياسات ذات الصلة بالشؤون التجارية والزراعية، استجابة لطلبات محدودة من البلدان الاعضاء.

حدثت المنظمة على الاستمرار فى ادماج القضايا البيئية فى برامجها وانشطتها الميدانية لبلورة استراتيجية للتنمية الزراعية القابلة للاستمرار.

تتابع المنظمة بحماس ادماج القضايا البيئية ضمن أنشطة برنامجها العادى وبرامجها الميدانية.

من ذلك على سبيل المثال، اعداد وثيقة استراتيجية عن التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار لاقليم آسيا والمحيط الهادى، ومناقشتها اثناء مؤتمر التنمية الزراعية الريفية القابلة للاستمرار الذى اشتركت المنظمة مع هولندا فى عقده فى ابريل/نيسان ١٩٩١. كذلك عقدت الشبكة الآسيوية المختصة بالاسمدة الحيوية والعضوية وبمشكلات التربة اجتماعات تمخضت عن صدور عدد من التقارير عن التجارب الآسيوية فى مجالات التغذية المتكاملة للنباتات وقضايا البيئة وتنمية الاراضى والمياه.

وبفضل حلقة دراسية اقليمية عن أداء الشبكات المحسنة للرى فى الزراعة القابلة للاستمرار تبلور الوعى بشأن الحاجة الى تقييم أداء الزراعة المروية، فى حين ساهم مشروع اقليمى من مشروعات برنامج التعاون الفنى فى توفير التدريب فى مجال الادارة المحسنة لشبكات الرى من خلال مساهمة المزارعين. وعالج اجتماع عقده الشبكة الآسيوية عن أجهزة ضخ مياه الرى القضايا المتصلة بالطاقة وباستغلال المياه الجوفية.

كذلك، حصل مشروع اقليمى على دعم فنى ممول من برنامج الأمم المتحدة الانمائى يهدف الى تنشيط عمل الشبكة الآسيوية لصيانة

التربة. وشملت الأنشطة الأخرى تنفيذ برامج اقليمية للتدريب فى مجالات الحفاظ على النظم الزراعية وتصميم المشروعات وحلقة دراسية عن الممارسات المحلية للصيانة فى بابوا غينيا الجديدة. ويجرى فى الوقت الحاضر دعم البحوث التى تتناول نتائج تعريف التربة على انخفاض معدلات الانتاجية فى كل من اندونيسيا وتايلند، كما عقد اجتماع شامل فى اندونيسيا ساهم فيه المتعاونون فى المشروع.

أكد على أهمية تحويل التربة الرديئة الى تربة منتجة، واقترح ان تولى المنظمة أولوية متزايدة لهذا الموضوع بما فى ذلك العمل على صيانة التربة وادارة مستجمعات المياه.

ستخصص موارد متزايدة اثناء الفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣ للمجالات ذات الأولوية وذات الصلة بصيانة التربة وادارة مستجمعات المياه. ومن المقرر بالاضافة الى ذلك، البدء بانجاز الأعمال المتعلقة بخطة صيانة واحياء الاراضى فى اقليم آسيا والمحيط الهادى.

حث المنظمة على الاستمرار فى توسيع نطاق برنامجها لادارة المتكاملة للآفات وتعزيزه.

حقق برنامج الادارة المتكاملة للآفات نتائج ممتازة فى آسيا. وتركز مشروعات هذا البرنامج على تدريب المزارعين ومشاركتهم فى التنفيذ. وتعمل هذه المشروعات على مستوى وضع السياسات بهدف تغيير الهياكل القديمة التى مازالت تدعم فى بعض البلدان الافراط فى الاعتماد على المكافحة الكيماوية للآفات من خلال مختلف اشكال الدعم لشراء المبيدات.

وتشمل المشروعات الجارية البرنامج الاقليمى لادارة المتكاملة للآفات بالنسبة للارز فى جنوب آسيا وفى الأجزاء الجنوبية الشرقية منها، وكذلك مشروع الادارة المتكاملة للآفات فى اندونيسيا الخاص بالارز وبالذرة والمحصولية.

وهناك مشروعات جديدة فى طور الاعداد منها:

- مشروع للادارة المتكاملة للآفات التى تصيب محاصيل الخضر فى جنوب شرقى آسيا (اندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلند وفيتنام)، ومشروع هولندى لحساب الامانة لمدة خمس سنوات قد يبدأ فى يناير/كانون الثانى ١٩٩٢. وستتولى شبكة اقليمية تنسيق عملية وضع وتنفيذ استراتيجيات قطرية للادارة المتكاملة للآفات على المستوى الميدانى.
- الادارة المتكاملة للآفات المنتشرة فى نظم الزراعة المروية فى بنغلاديش: وهو مشروع أمده خمس سنوات، يتولى برنامج الأمم المتحدة الانمائى تمويله للتأكد من تطبيق هذا الاسلوب فى مكافحة الآفات واتساع نطاقه فى أرجاء البلاد.
- الادارة المتكاملة للآفات التى تصيب محاصيل القطن فى آسيا: عقدت حلقة دراسية فى باكستان، وتمت صياغة فكرة مشروع لوضع برنامج اقليمى للادارة المتكاملة للآفات التى تصيب محاصيل القطن.
- الادارة المتكاملة للآفات التى تصيب محاصيل الخضر فى جنوب آسيا: هناك مشروع سيموله برنامج الأمم المتحدة الانمائى قيد الاعداد خاص بأربعة بلدان من بلدان جنوب اقليم آسيا.
- الادارة المتكاملة للآفات فى الهند: هناك مشروع سيموله برنامج الأمم المتحدة الانمائى قيد الاعداد.
- أيد منهج المنظمة فى تشجيع التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية من خلال الشبكات الاقليمية، واقترح توسيع نطاق نشاطات التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية وتدعيمها.
- توجد فى الوقت الحاضر ١٦ شبكة فنية عاملة فى الاقليم. وهناك، بالإضافة الى هذه الشبكات ٧ هيئات اقليمية و ٣ أجهزة اقليمية برعاية المنظمة تروج بحماس لانشطة التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية. يضاف الى ذلك، احتمال أن يبدأ تشغيل أربع شبكات جديدة بحلول نهاية ١٩٩١ هى (الشبكة الآسيوية للتكنولوجيا الحيوية للنباتات، والشبكة الآسيوية - المحيط الهادى لتبادل المعلومات بشأن الصحة الحيوانية، والشبكة الآسيوية للمجترات

الصغيرة، والشبكة الخاصة بتنمية التعاونيات الزراعية. كذلك ساعدت الشبكات الاقليمية فى تنشيط التعاون التكني فيما بين البلدان النامية فى مجالات الانتاج المحسن للقطن والخضر والزراعة البعلية.

برامج العمل للتغلب على العجز الغذائى النوعى فى اقليم آسيا والمحيط الهادى

ان المؤتمر:

أوصى بمراعاة النتائج التى يتوصل اليها المؤتمر الاقليمى بشأن القضايا الغذائية لدى التحضير لعقد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية.

وضعت دراسات فيما يتعلق بمراقبة الاغذية والتغذية لتقييم استعمال مؤشر كتلة الجسم (مقياس كيتليه) باعتباره مؤشرا دقيقا وزهيدا التكاليف لقياس الحالة الغذائية للسكان البالغين. وقد طبق هذا المؤشر على مجاميع مختلفة من البيانات (من الصين والهند وماليزيا)، وجاءت النتائج الاولية واعدة الى حد كبير. وفى فيتنام، وضع اقتراح بتنفيذ مشروع لتعزيز استخدام البيانات المتعلقة باستهلاك الاغذية لاغراض الرصد والتخطيط. وفى اندونيسيا، طورت منهجية من خلال احد مشروعات برنامج التعاون الفنى لجمع بيانات بسيطة (اطوال الاطفال فى المدارس ووزنهم بالاضافة الى معلومات نوعية تتعلق بانماط استهلاك الاغذية) بهدف تحديد المقاطعات المعرضة للخطر واعداد عمليات التدخل الغذائى المطلوبة. وبفضل هذه التجارب القطرية الايجابية ستتوافر مدخلات تستخدم فى العمل التحضيرى للمؤتمر العالمى المعنى بالتغذية.

مدى التقدم فى تطبيق التكنولوجيا الحيوية وابعاد ذلك بالنسبة لانتاج المحاصيل والثروة الحيوانية فى اقليم آسيا والمحيط الهادى

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة ان تعمل على توثيق التجارب الناجحة فى مجال الاستثمار التجارى للتكاثر الميكروسكوبى فى المختبر ونشرها.

جرى توشيق التجارب الناجحة للاستثمار التجارى للتكاثر الميكروسكوبى فى المختبر فى كل من تايلند واندونيسيا وماليزيا والهند والفلبين والصين وجمهورية كوريا، كما جرى تبادل الخبرات المكتسبة خلال اجتماع اقليمي تناول التكنولوجيا الحيوية .

اقترح أن تساعد المنظمة الدول الاعضاء فى مجالات تعزيز قدراتها القطرية فى المحافظة على المادة الوراثية، وأن تعمل على وضع خطوط توجيهية ملائمة للحجر الصحى حتى يتسنى تشجيع عمليات النقل الدولى للمواد الوراثية اعتمادا على الزراعات المختبرية .

يجرى فى عدد كبير من البلدان تعزيز عمليات المحافظة على الاصناف المحلية من النباتات المحصولية المهمة من خلال مايزيد على ٥٠ مشروعا محسنا يعمل فى الاقليم. كما جرى تدعيم الروابط فيما بين المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية والمنظمة على مستوى النشاطات القطرية للمحافظة على المادة الوراثية . وتعمل المنظمة من خلال التعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من الوكالات الدولية داخل وخارج الأمم المتحدة على تحضير مدونة سلوك عن استخدام التكنولوجيا الحيوية بما فى ذلك الزراعة فى المختبر للمحافظة على الموارد الوراثية النباتية وتبادلها واستخدامها .

ونشرت طبعة منقحة من التدابير الموصى بها لتنظيم عمليات استيراد وحركة ٤٥ محصولا، ومن النباتات والمواد المتعلقة بها فى اطار وثيقة فنية صادرة عن هيئة وقاية النباتات فى آسيا والمحيط الهادى. كما تحتوى هذه الوثيقة على التدابير الموصى بها بشأن حركة زراعة الانسجة النباتية، حيث أن هذا النوع من الزراعة قد يتسبب بسهولة فى نقل الفيروسات والكائنات الدقيقة المماثلة وغير ذلك من ناقلات الأمراض. وسوف تدرس جماعة العمل التابعة للجنة التحضيرية لهيئة وقاية النباتات فى آسيا والمحيط الهادى والمختصة بموضوع الحجر الصحى النباتى هذه المشكلة خلال ١٩٩٢-١٩٩٣، لكى تضع خطوطا توجيهية للحجر الصحى خاصة باستعمال مواد الزراعة فى المختبر .

اقترح ضرورة توسيع نطاق أنشطة التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية والتعاون فيما بين الشمال والجنوب من أجل الاستغلال الرشيد للموارد والحصول على الحد الأقصى من منافع التكنولوجيا الحيوية .

عقدت مشاورة خبراء اقليمية فى اطار المشروع RAS/89/003 - "البرنامج الآسيوى للتكنولوجيا الحيوية النباتية" لاجراء تحليل شامل للاوضاع الراهنة وآفاق المستقبل فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحيوية النباتية فى البلدان الآسيوية، كذلك، حددت ترتيبات التعاون وما يتصل بذلك من أنشطة ذات أولوية. واعد مشروع اقليمى للتكنولوجيا الحيوية النباتية يضم ثمانية بلدان هى الصين والهند واندونيسيا وايران وماليزيا والفلبين وجمهورية كوريا وتايلند لعرضه على برنامج الأمم المتحدة الانمائى للنظر فى امكانية تمويله. وقد وضعت صياغة هذا المشروع استجابة لحالة الطلب، واستطاع أن يحدد مجالات العمل/السلع ذات الأولوية التالية: (١) تطوير اصناف مقاومة للآفات والأمراض ولاسيما من محاصيل القطن والبذور الزيتية (٢) تطوير أساليب فنية لتكاثر نخيل التمر فى المختبر و (٣) انشاء قاعدة للبيانات وتبادل المعلومات عن التكنولوجيا الحيوية النباتية فى الاقليم.

دعم مبادرات المنظمة فى مجال انشاء الشبكات الاقليمية للتكنولوجيا الحيوية الحيوانية والنباتية. وركز على ضرورة أن تساعد هذه الشبكات الحكومات المعنية على تخطيط البحوث وتنسيقها، ووضع الأولويات والاستراتيجيات وتشجيع تبادل المواد النباتية والمادة الوراثية، وتوثيق الروابط مع المنظمات الدولية والاقليمية الأخرى ذات الصلة.

أكدت مشاورة الخبراء التى عقدت فى ١٩٩٠ على ضرورة انشاء شبكة اقليمية للتكنولوجيا الحيوية النباتية. أما أهدافها فتتلخص فى مساعدة الحكومات المعنية فى تخطيط البحوث وتنسيقها ووضع الاستراتيجيات وتشجيع تبادل المواد النباتية والمادة الوراثية، واقامة روابط مع المنظمات الاقليمية والدولية ذات الصلة.

وفى سبتمبر/١ يول ١٩٩٠ تأسست رسميا الشبكة الآسيوية للتكنولوجيا الحيوية فى مجالى الانتاج والصحة الحيوانية لكى تكون بمثابة وحدة اقليمية للتنسيق سوية مع معهد علوم الحيوان التابع لأكاديمية العلوم الزراعية الصينية فى بكين. وكانت هذه الشبكة التى تضم ثمانية بلدان والتى مولها برنامج الأمم المتحدة الانمائى ونفذتها المنظمة، نشيطة فى توزيع مسؤوليات

البحوث والتدريب وتبادل المعلومات. وسوف تلقى الأساليب الفنية المبتكرة مثل نقل الأجنة وانتاج المضاد الحيوى وحيد الأصل والتأثير على العوامل الوراثية وغير ذلك من الأساليب الفنية الملائمة لتنمية الثروة الحيوانية فى الاقليم.

اقترح ان تساعد المنظمة فى عقد ندوة دراسية لبلدان الاقليم فى ١٩٩١، ولاحظت العرض الذى تقدمت به جمهورية ايران الاسلامية لاستضافة الندوة.

جمهورية ايران الاسلامية بلد عضو فى الشبكة الاقليمية المقترحة للتكنولوجيا الحيوية النباتية، وقد ساهمت فى الاجتماع الذى عقد فى ١٩٩٠. ومن المنتظر عند البدء بتنفيذ المشروع ان تعقد اللجنة الاقليمية للتنسيق اول اجتماع لها فى ايران. وتجرى مناقشة ترتيبات هذا الاجتماع مع الحكومة الايرانية.

اقترح ان تساعد المنظمة الدول الاعضاء فى تعزيز قدراتها القطرية فى تطبيق التكنولوجيا الحيوية فى مجال المحافظة على المادة الوراثية.

تلقى أنشطة التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية دعما فى مجالات تبادل المعلومات والخبرات والمادة الوراثية ولاسيما من خلال المشروع الاقليمى RAS/89/040 - "برنامج التعاون الاقليمى لتحسين البقوليات والحبوب الخشنة فى آسيا"، وهو المشروع الذى يساهم فيه ١٤ بلدا من بلدان الاقليم.

جرى اعداد مشروع اقليمى للتكنولوجيا الحيوية النباتية يهدف الى انشاء شبكة اقليمية، وقد عرض للتمويل على برنامج الأمم المتحدة الانمائى فى يناير/كانون الثانى ١٩٩١. ويغضى هذا المشروع الصين والهند واندونيسيا وايران وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا وماليزيا والفلبين وتايلند. ومن المنتظر ان يوافق برنامج الأمم المتحدة الانمائى على تمويل هذا المشروع.

المؤتمر الاقليمي السابع عشر لاوربا

البندقية، ايطاليا، ٣-٧/٤/١٩٩٠

فيما يلي موجز بالاجراءات التي اتخذت بشأن التوصيات الموجهة الى المنظمة.

مداولات عامة بشأن حالة الاغذية والزراعة في اوروبا

ان المؤتمر:

ارتأى ان بإمكان المنظمة ان تلعب من خلال تعاونها الوثيق مع اللجنة الاقتصادية لاوروبا، دورا نشيطا في دعم الاصلاحات الجارية في بلدان اوروبا الشرقية، وأوصى بضرورة ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال الدورة الثامنة والتسعين لمجلس المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٠.

ناقشت الدورة الثامنة والتسعون لمجلس المنظمة (نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٠) الاصلاحات الجارية في بلدان اوروبا الشرقية، وذلك في اطار بند "التغيير في السياسات التي تؤثر على الزراعة الأوروبية" في جدول الاعمال.

اعرب عن امله في ان تتمكن المنظمة، خلال دورة المجلس هذه، وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لاوروبا من تقديم تحليل يستند الى احدث المعلومات عن اوضاع الزراعة في اقليم اوروبا ككل.

اعد تحليل يستند الى احدث المعلومات عن اوضاع الزراعة في اوروبا ككل بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لاوروبا. وتضمنت وثيقة المجلس CL 98/20 "التغيير في السياسات التي تؤثر على الزراعة الأوروبية" معلومات وتحليلات عن المستجدات في المفاوضات التجارية متعددة الأطراف في اطار جولة اورغواي في مجال الزراعة، وأحدث التطورات في الدعم الكلي للزراعة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وكذلك التطورات والقضايا المتعلقة بالسياسات الزراعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. واقترح المجلس مناقشة هذه الوثيقة خلال الدورة السابعة والعشرين التي ستعقدها الهيئة الأوروبية للزراعة في هارشينج بألمانيا في الفترة من ١ الى ٥/٧/١٩٩١.

يتفق من حيث المبدأ مع الآراء المتعلقة بدور المنظمة فى مجال تحليل السياسات، وتنشيط الحوار المتعلق بها فيما بين البلدان الأوروبية، وتقديم المشورات فى مجال السياسات حيثما يطلب إليها ذلك والمساهمة فى بناء القدرة على تحليل السياسات فى البلدان التى تنفذ الإصلاحات.

تساعد المنظمة البانيا فى مجال تحليل حالة الأغذية والزراعة، والسياسات الزراعية المتبعة والتخطيط والانتقال الى اقتصاد السوق. ويعمل أحد مشروعات برنامج التعاون الفنى فى بلغاريا على المساعدة فى تحديد المعوقات القائمة بوجه التنمية الزراعية، وتحديد مجالات الأولوية فيما يتعلق بالتنمية. كذلك يساعد برنامج التعاون الفنى مالطة وقبرص فى ادخال اصلاحات على سياستيهما الزراعية فى ضوء علاقاتهما التجارية مع بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية فى المستقبل.

تلقى عدد من المتدربين من يوغوسلافيا والمجر تدريبات فى روما فى اطار النظام الكمبيوترى لمساعدات التخطيط الزراعى والسكانى والتدريب تناولت تحليلات القطاع الزراعى. كذلك تلقى الموظفون العاملون فى مجال البحوث فى وزارة الزراعة بالمجر دعما بشأن تشغيل النظام المذكور اعلاه لاجراء تحليلات فى مجال السياسات واسقاطات العمل ذات الصلة بالقطاع الزراعى.

أكد على ضرورة استخدام ترتيبات التعاون والتنسيق المعقودة مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا بمستوى الحد الأقصى وتعزيزها لما فيه تعزيز الدور المشترك للمنظمة واللجنة المذكورة فى عملية الإصلاحات الجارية فى شرق أوروبا.

تعزز التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وهذه اللجنة ممثلة فى فريق المهتمات الذى أنشأته المنظمة لرصد التطورات فى مجال السياسات الزراعية فى بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفىيىتى. واستطاع فريق المهتمات المذكور بلورة قاعدة البيانات اللازمة، وبدأ باجراء تقديرات تحليلية لما وقع من تطورات فى مجال السياسات، بما فى ذلك الخيارات الممكنة بالنسبة للمستقبل، وذلك بهدف دعم عملية التغيير فى قطاع الأغذية والزراعة. وبالإضافة الى ذلك، فقد أعدت لجنة الأخشاب ولجنة الزراعة المشتركتين بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا وثيقة عن تسويق المنتجات الزراعية فى أوروبا، مع التأكيد بوجه خاص على مشكلات واحتياجات الاقتصاديات التى تمر بمرحلة انتقالية.

برنامج المنظمة فى الاقليم

ان المؤتمر:

طلب ان تواصل المنظمة واللجنة الاقتصادية لاوروبا منح الاولوية لدعم الدراسات المتعلقة باتجاهات وتوقعات الاخشاب الاوروبية والتي ساهمت على نحو ملحوظ فى صياغة السياسات الحرجية .

استمرت الاستعدادات النشيطة لانجاز الدراسة الخامسة المشتركة بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لاوروبا عن اتجاهات وتوقعات الاخشاب الاوروبية . وقد نوقشت هذه الاستعدادات من جانب لجنة الاخشاب التابعة للجنة الاقتصادية لاوروبا فى اكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٠ ، وكذلك اثناء انعقاد الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية لهيئة الغابات الاوروبية وهيئة مكتب لجنة الاخشاب فى ابريل/نيسان ١٩٩١ . كذلك اجتمع فى مايو/ايار ١٩٩١ فريق من الاخصائيين بشؤون المنهجية وقاعدة البيانات للدراسات المنظورة بعيدة المدى المتوقعة فى الاجل الطويل . وناقشت هيئة الغابات الاوروبية اثناء دورتها الخامسة والعشرين فى يونيو/حزيران ١٩٩١ واقترت اختصاصات الدراسة وجدولها الزمنى . كذلك عقد بالاضافة الى ذلك عدد كبير من المشاورات والحلقات الدراسية تناولت التوقعات الخاصة بالامدادات من الخشب المدور فى السويد فى مارس/آذار ١٩٩٠ .

رحب بانشاء مجموعة العمل الخاصة لدراسة برامج عمل لجنة الزراعة الاوروبية لدى المنظمة ولجنة المشكلات الزراعية التابعة للجنة الاقتصادية لاوروبا بهدف تعزيز التعاون والتكامل ، واتاحة الفرص امام بلدان الاقليم لتبادل الآراء فيما يتعلق بالتوجهات والاولويات البرمجية والمقترحات المعدة لجدول اعمال المؤتمر الاقليمى .

اخذ بنظر الاعتبار الاقتراح المتعلق بانشاء مجموعة عمل خاصة للتعاون فيما بين اللجنة الاقتصادية لاوروبا والمنظمة ، والتي درست البرامج الخاصة بكل من لجنة الزراعة الاوروبية فى المنظمة ولجنة المشكلات الزراعية التابعة للجنة الاقتصادية لاوروبا لدى اعداد برنامج عمل المنظمة للفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣ . كذلك يحتوى برنامج عمل لجنة المشكلات الزراعية المذكورة اعلاه للفترة ١٩٩١-١٩٩٥ ، والذي تمت الموافقة عليه اثناء الدورة الثانية

والاربعين (جنيف، ٤-٧/٣/١٩٩١)، على الاشارة الى الاقتراح المتعلق بانشاء جماعة العمل الخاصة هذه. يضاف الى ذلك اقتراح اللجنة بانشاء فريق للعمل مشترك بين المنظمة واللجنة لدراسة العلاقات فيما بين الزراعة والبيئة. وقدم هذا الاقتراح الى لجنة الزراعة الأوروبية لدى المنظمة للتعليق والموافقة عليه.

طلب عرض التوصيات التي صدرت عن المؤتمر السابع عشر والمتعلقة ببرنامج عمل المنظمة في الاقليم في المستقبل على مجلس المنظمة ومن خلاله الى المدير العام لدراسته وتقديمه ضمن اقتراحاته الخاصة ببرنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣.

عرضت توصيات المؤتمر الاقليمي السابع عشر لاوروبا المتعلقة ببرنامج عمل المنظمة في الاقليم في المستقبل على مجلس المنظمة، وكذلك انعكست مضامينها في النص الموجز والكامل لبرنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣.

الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للسياسات البيئية في الزراعة الأوروبية

ان المؤتمر:

أوصى بأن تجرى المنظمة أو تشجع على إجراء، كما هو ملائم، المزيد من البحوث التي تتناول الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمختلف الضوابط واللوائح البيئية الخاصة بالزراعة الأوروبية، بما في ذلك دراسة تأثيراتها المتباينة على مختلف الجماعات الاجتماعية، وتأثيرها الشامل على القدرة التنافسية على المستوى الاقليمي والمستوى المشترك بين الاقاليم. كذلك ينبغي للبحوث التعاونية في مجال الزراعة ان تولى المزيد من الاهتمام بهذه الجوانب.

تولى البحوث التعاونية في مجال الزراعة المزيد من الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للوائح والضوابط البيئية للزراعة الأوروبية. فقد درست هذه الجوانب، على سبيل المثال، اثناء المشاورة التي اجرتها الشبكة الأوروبية للبحوث التعاونية بشأن استخدام فضلات الحيوانات. وقد وافقت المشاورة كجزء من ميدان نشاطاتها واختصاصاتها على تشكيل جماعة عمل تهتم بالاستخدام الآمن والفعال للفضلات العضوية في الزراعة وضمان تأثيراتها بمستوى الحد الأدنى على البيئة.

كذلك تدرس الشبكة الأوروبية للبحوث التعاونية بشأن العناصر النزرة امكانية تشكيل جماعة عمل جديدة تهتم بدور "العناصر النزرة فى البيئة".

شجع المنظمة على جمع البيانات وتنشيط تبادل الخبرات فى مجال وضع لوائح ملائمة للممارسات الزراعية بهدف حماية البيئة.

أدرجت وظيفة جديدة للمكتب الاقليمى لأوروبا للاهتمام بقضايا البيئة والزراعة القابلة للاستمرار ضمن برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣، وستغطى هذه الوظيفة جمع المعلومات وتبادل الخبرات.

الوجبة الغذائية المتوازنة - هى السبيل للتغذية الجيدة

ان المؤتمر:

لاحظ بارتياح ان موضوعى الاغذية والتغذية قد برزا فى جداول اعمال جميع المؤتمرات الاقليمية التى عقدتها المنظمة فى ١٩٩٠، وهو ما يعتبر بمثابة مساهمة فى التحضير للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية الذى سيعقد فى روما فى ديسمبر/كانون الاول ١٩٩٢ تحت الرعاية المشتركة لكل من المنظمة ومنظمة الصحة العالمية.

عقد المؤتمر الاقليمى الاول عن تخطيط الاغذية والتغذية بظل الرعاية المشتركة لكل من المنظمة ومنظمة الصحة العالمية فى بودابست فى سبتمبر/أيلول ١٩٩١. ومما له أهمية خاصة ان تدرج القضايا المتعلقة بالاغذية والتغذية ضمن البحوث الزراعية التى تهدف الى خفض المتناول من الأحماض الدهنية أو الكولسترول فى الاغذية، وبالتالي فيما يحصل عليه الافراد من وجبات غذائية. ويواصل قسم سياسات الاغذية والتغذية دعمه لأنشطة منظمة الصحة العالمية من خلال مركزه فى روما وأثينا اللذين يعملان لترويج تناول وجبات غذائية صحية وسليمة. وهذه الموضوعات ذات أهمية خاصة بالنسبة للبلدان التى تعزى فيها الامراض غير المعدية بالدرجة الأولى الى الانماط الجديدة فى التغذية وأساليب الحياة.

المؤتمر الاقليمي الواحد والعشرون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

سنتياغو - شيلي، ٩-١٣/٧/١٩٩٠

فيما يلي موجز بالاجراءات التي اتخذت بشأن التوصيات الموجهة الى المنظمة .

اوضاع الاغذية وتوقعاتها فى الاقليم

ان المؤتمر

طلب من المنظمة تعاونها الفنى فى مجالات اختصاصها، للحصول على الموارد المالية من المجتمع الدولى لمعالجة الاوضاع المالية الصعبة التى تعانى بسببها بلدان الاقليم .

سوف يستمر تقديم هذا النوع من المساعدة من خلال القنوات المعتادة المتاحة للمنظمة: اى تشجيع الاستثمارات من خلال الاستعانة بالمؤسسات المالية متعددة الأطراف، والاتصالات مع الجهات المتبرعة وغير ذلك.

طلب من المنظمة توسيع نطاق برامجها المتصلة بمشكلات عدم كفاية الاغذية وسوء التغذية .

لتقدير مدى انتشار سوء التغذية وكشف الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة يبذل المزيد من الجهود لتحليل البيانات التى جمعت حتى الآن عن المقاييس الجسمية . ويجرى التركيز فى هذا المجال على السكان البالغين المصنفين حسب مجموعات الجنس وغير ذلك من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية حتى يمكن تزويد صناع القرارات المتصلة بالسياسات بعناصر لتصميم المشروعات والخطط الميدانية .

ناشد المنظمة تقديم الدعم وتسهيل التعاون النشط فيما بين وكالات الامم المتحدة وبين الاجهزة القطرية المسؤولة عن صياغة برامج التنمية الريفية وتنفيذها .

تساهم المنظمة بنشاط فى التحضير لعقد المشاورة الحكومية الدولية السادسة لمتابعة مؤتمر الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية التى من المقرر أن تنعقد فى كوشابامبا ببوليفيا من ٧ الى ١٠/١٠/١٩٩١.

وفيما يتعلق بدور المرأة فى التنمية، عقدت فى هندوراس حلقتان دراسيتان حضرها الموظفون العاملون فى وزارات الزراعة والتخطيط لتحليل القضايا المتعلقة بدور الذكور والاناث فى التنمية الريفية. كما عقد المكتب الاقليمى لامريكا اللاتينية والبحر الكاريبى حلقتين دراسيتين على مستوى شبه الاقليم فى ١٩٩١، خصت الاولى للبلدان الناطقة بالانكليزية فى الاقليم والثانية لبلدان امريكا الوسطى الناطقة بالاسبانية، تناولتا خطة العمل الخاصة بدور المرأة فى التنمية، وتحديد المعونة الفنية المطلوبة وآلية تنفيذها على المستويات القطرية وشبه الاقليمية.

كذلك تلقت حكومات شيلي والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا مساعدات لتدعيم المشروعات والبرامج المخصصة للنساء والعاملات فى مجالى التنمية الزراعية والريفية.

ناشد المنظمة تقديم مساعداتها التقنية للبلدان التى نجحت فى تدعيم برامجها فى مجال الاصلاح الزراعى.

تنفذ المنظمة فى الوقت الحاضر مسحا للمستوطنات التى انشئت بفضل الاصلاح الزراعى فى البرازيل بناء على طلب من الحكومة.

أوصى المنظمة بتوسيع نطاق مساعداتها للبلدان من خلال ترويج تدعيم اللامركزية على أساس جهوى والعمل على تعزيز السلطات المحلية وتنميتها.

نظم المكتب الاقليمى لامريكا اللاتينية والبحر الكاريبى والقسم الزراعى المشترك مع اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية، بالتعاون الوثيق مع قسم تحليل السياسات خلال ١٩٩٠-١٩٩١، ثلاث ندوات دراسية اقليمية تناولت موضوعات التخطيط الزراعى والتنمية الريفية والسياسات الاقتصادية الكلية. واحتل موضوع

اللامركزية مكان الصدارة أثناء المناقشات التي دارت في هذه الندوات. كذلك سيكون موضوع اللامركزية بندا هاما في اجتماع المائدة المستديرة لبلدان أمريكا الوسطى وبناما عن دور الدولة في الاستراتيجيات الجديدة للتصدير والتجارة الذي سيعقد تحت رعاية المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

كما سيناقش موضوع اللامركزية السلطات المحلية وتعزيزها أثناء اجتماع المائدة المستديرة لبلدان أمريكا الوسطى عن خطة العمل الخاصة بادمادج المرأة في التنمية. وستعاد مناقشة هذه الموضوعات في ندوتين اضافيتين عن خطط الائتمان لصغار المزارعين. كما عقدت شبكة التعاون الفني بشأن نظم مراقبة الاغذية والتغذية، التي تتلقى دعما من المنظمة، حلقة دراسية دولية عن مراقبة الاغذية والتغذية على المستوى المحلي ومساهمة المجتمع المحلي. وعملت الشبكة بعد ذلك على الترويج بنشاط لتنمية نظم مراقبة الاغذية والتغذية على مستوى المجتمعات المحلية.

ودرس موضوع تدعيم السلطات المحلية في المجتمعات الريفية في اجتماع دولي للمائدة المستديرة تناول موضوع مساهمة الفلاحين. ولبلوغ الهدف المتمثل بالمساهمة الفعالة للفلاحين، جرى التركيز على ثلاثة عناصر هي: التنظيم والتدريب والامركزية هياكل الدولة. وستناقش الموضوعات ذات الصلة أثناء اجتماع المائدة المستديرة بشأن الهيئة المؤسسية الجديدة للتنمية الزراعية والريفية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١ في البرازيل. وسيجرى تحليل النظم المحلية اللامركزية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص من حيث دورها الجديد مقارنة بدور الهياكل المركزية للقطاع العام. وفي بلدان أمريكا الوسطى، سيناقش اجتماع فني مناهج المشاركة في تنظيم المجتمعات المحلية الريفية.

وتولد هذه الأنشطة ما يزيد على ٣٠ دراسة حالة ووثيقة ومحضر ستطبع فيما بعد. وبالإضافة الى ذلك، يشترك المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مع معهد أمريكا اللاتينية للتخطيط الاقصادي والاجتماعي في اعداد وثيقة عن السلطات المحلية والبلديات الريفية في أمريكا اللاتينية. ونشر القسم

الزراعى المشترك مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بالاشتراك مع مركز أمريكا اللاتينية لإدارة التنمية، وثيقة تناولت السلطات المحلية والأمن الغذائى. كذلك يشرف القسم الزراعى المذكور أعلاه على إعداد كتاب عن الجوانب السياسية للأمن الغذائى يقترح اعتماد مفهومى المشاركة واللامركزية فى صياغة السياسات المتعلقة بالأغذية وبحسب التسليم المحلى.

طلب تعزيز الآليات القائمة فى الأقليم لتنسيق التعاون التقنى فى مجالى التنمية الزراعية والريفية، والمنظمات الممولة ولاسيما البنك الدولى ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية وصندوق النقد الدولى.

ساعدت البعثة المشتركة بين المنظمة والبنك الدولى حكومة شيلى فى وضع برنامج انمائى للرى ملائم للتمويل من قبل البنك الدولى. وأثناء زيارة بعثة للمساعدة الفنية بشأن تشريعات المياه والرى، نوقشت مع الفنيين والموظفين الحكوميين الجوانب القانونية لبرامج الرى، وكذلك علاقاتها مع المستلزمات التى تشترطها المنظمات الدولية للتمويل.

وقد جرى تبادل للرسائل والزيارات التى قام بها كبار الموظفين الى روما وواشنطن أدت الى تمتين العلاقات فيما بين المنظمة ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية. وحافظت المنظمة على أوثق الصلات مع ممثلى المصرف المذكور فى بلدان الأقليم، وكذلك مع الموظفين العاملين فى غير ذلك من المؤسسات الانمائية. ويجرى العمل على إقامة أوثق العلاقات مع بنك التنمية الكاريبى. ومن بين مجالات التعاون الممكنة تنمية مصايد الأسماك ودعم الحكومات فى مجال تطبيق سياساتها فى المواءمة بما فى ذلك الأوضاع الجديدة المتصلة بالتجارة.

وتلقى مصرف البلدان الأمريكية للتنمية أموالاً أودعتها لديه الحكومة اليابانية لغرض متابعة الأنشطة التى استهلها مشروع المنظمة: الحيلولة دون تدهور الأراضى أثناء التنمية الزراعية بما فى ذلك إقامة شبكات للرى والصرف فى أمريكا اللاتينية، وهو المشروع الذى تشترك اليابان فى تمويله أيضاً. ومن المنتظر أن يستفيد من هذه الأموال خمسة بلدان هى (الأرجنتين والبرازيل وشيلى وباراغواى وبيرو).

أوصى بتوسيع نطاق التجارب بشأن تجربة المشروعين الاقليميين وهما: الشبكة الاقليمية لنشاطات تربية الاحياء المائية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى (AQUILA) وبرنامج التدريب على وضع خطط وسياسات التنمية الزراعية والريفية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى (PROCAPLAN) وتنفيذ مشروعات ثلاثية على المستويات القطرية تعمل من خلالها الحكومات والمنظمة باعتبارها الوكالة المنفذة وبرنامج الامم المتحدة الانمائى او غيره من الجهات المتبرعة يدا بيد.

جرى توسيع المشروعين الاقليميين: AQUILA و PROCAPLAN بفضل تمويل من الحكومة الايطالية. وستبدأ المرحلة الثانية من مشروع (AQUILA) خلال النصف الثانى من عام ١٩٩١. ويستفيد هذا المشروع من المعونة المقدمة فى اطار برنامج التعاون الفنى لمواصلة نشاطاته. كما سيستمر التركيز على أنشطة التدريب والبحوث وتطوير النظام الاعلامى عن تخطيط تربية الاحياء المائية.

استكمل مشروع PROCAPLAN (برنامج التدريب فى مجال التخطيط ورسم السياسات ومشروعات التنمية الزراعية والريفية) مرحلته الاولى فى ١٩٩٠/١٢/٣١. وسوف تستهدف المرحلة الثانية منه القدرات الفنية والمالية والادارية للمؤسسات التدريبية القطرية.

ومن الامثلة على الاعمال الاقليمية الأخرى التى بدأ تنفيذها أو وسع نطاقها، المشروع الخاص بالحيلولة دون تدهور الاراضى بإنشاء شبكات الري والصرف الذى يتلقى دعماً من اليابان والذى سوف يستكمل فى ديسمبر/كانون الاول ١٩٩١. وهناك مشروع جديد سيواصل نشاطه لمدة أربع سنوات أخرى هو: دعم الزراعة القابلة للاستمرار وقدرة الاراضى على الانتاج بادخال تدابير محسنة ضد التعرية فى الأجزاء الغربية من بلدان أمريكا اللاتينية.

وتدعم الدانمرك التدريب فى مجال تكنولوجيا الاسماك وتخطيط مصايد الاسماك وتقييم الموارد السمكية، بينما تدعم هولندا المشروع: التنمية الحرجية التساهمية فى منطقة الانديز. ووسع مشروع لتدعيم نشاطات OLDEPESCA والأنشطة فى بلدان أمريكا الوسطى لمدة سنتين بدعم من النرويج. وهناك مشروعات أخرى تشمل ادارة مصايد الاسماك وبرنامج للاستشارة القانونية والمساعدة لتخفيف حالة عدم كفاية التغذية وتنشيط ادماج المرأة فى مصايد

الأسماك الحرفية. ومولت المملكة المتحدة الاعمال التحضيرية لبرنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية فى عدد كبير من بلدان البحر الكاريبى الناطقة بالانجليزية. كما جرى تعزيز INFOPESCA من خلال مشروع اشتركت فى تمويله جهات متعددة الأطراف.

كذلك وسع المشروع المشترك بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البرارى والأراضى المحمية وإدارة الحياة البرية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى الذى يستضيفه المكتب الإقليمى لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى. وسوف يستمر عقد الندوات والطقات الدراسية والدورات التدريبية الإقليمية وكذلك صدور المطبوعات بما فى ذلك النشرة التى يصدرها المكتب المذكور أعلاه. وفى خلال ١٩٩١ سوف يستكمل المشروع الممول من قبل صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية بشأن تنمية المعلومات والتعليم واتصالات الدعم الخاصة بالأنشطة السكانية فى القطاع الريفى. وتجرى حالياً صياغة مشروع جديد مشترك بين الوكالات عن السكان من المنتظر أن يموله صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية.

تقرير عن أنشطة المنظمة فى الإقليم

ان المؤتمر

طلب أن تواصل المنظمة تقديم المساعدات فيما يتعلق بالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، وخاصة فى جولة أوروغواى وفى إطار الجات.

ستواصل المنظمة تقديم الدعم للبلدان النامية المهمة المشاركة فى جولة أوروغواى، فى شكل معلومات ومساعدات فنية، وذلك بوجه خاص لتمكين هذه البلدان من اعداد مقترحاتها التفاوضية الخاصة بها، والتحضير لما يتبعها من مشاورات بشأن المقترحات المتعلقة بالمنتجات الزراعية والاستوائية معاً. ولقد قدمت المساعدات فى هذه المجالات على وجه الخصوص، لمجموعة البلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية ولأعضاء السوق المشتركة لأمريكا الوسطى.

اعترف بما قدمته المنظمة من مساعدات فى اطار برنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية، ووجه الانتباه الى ما يمكن ان يقدمه برنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية من دعم فى مجال صيانة الموارد الطبيعية .

هناك حتى الآن، ١١ بلدا اكملت خطط العمل القطرية الخاصة بالغابات، تضم كل خطة منها عنصرا رئيسيا يعالج جوانب صيانة الموارد الطبيعية. ويواصل العمل فى العديد من البلدان فى تنفيذ هذا العنصر الرئيسى. كما بدأ مسؤول شؤون البيئة عمله فى وحدة التنسيق التابعة لبرنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية، حيث تشمل مسؤولياته دمج الاعتبارات البيئية فى برنامج العمل، وخاصة اعداد الخطوط التوجيهية بشأن تقدير التأثيرات على البيئة واستعراض الوثائق القطرية لبرنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية. علاوة على ذلك يقوم مسؤول شؤون البيئة بمهمة الاتصال مع المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بصيانة الموارد الطبيعية .

ووجه الانتباه الى ضرورة نشر خطة العمل التى اقرها المؤتمر الاقليمى العشرون على اوسع نطاق، ولاسيما على الجهات المتبرعة وهيئات التمويل الانمائى المحتملة .

مشرن خطة العمل على نطاق واسع شمل مجموعة عريضة من المؤسسات الدولية العاملة فى الاقليم، بما فى ذلك مكاتبها المحلية .

اعترف بـاهمية شبكات التعاون التقنى وفعاليتها، وانه من المستحسن تعزيز انشطتها من خلال الموارد من خارج الميزانية .

يقدر ان البلدان المشاركة تغطى حاليا ما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ فى المائة، فى المتوسط، من نفقات تشغيل كل شبكة من هذه الشبكات. وتظهر هذه النسبة مدى الاهتمام المتزايد من جانب البلدان المشاركة فى النظام الاقليمى لشبكات التعاون التقنى الذى ترعاه المنظمة. ومع ذلك ستظل المساعى جارية من اجل الحصول على موارد من خارج الميزانية من الوكالات الثنائية فى البلدان المتقدمة، والوكالات متعددة الاطراف داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها .

وتقدم الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدعم لانشطة شبكات التعاون التقنى فى مجال انتاج محاصيل الاغذية، وكذلك شبكات التعاون التقنى فيما بين مختبرات البحوث والتشخيص البيطرى، وتشارك فى هذه الانشطة. وقد قدمت المساعدات لشبكة التعاون التقنى فى مجال تكنولوجيا ما بعد حصاد الحبوب، من خلال مشروع مولته حكومة اليابان. ومن المنتظر أن يواصل برنامج الامم المتحدة للبيئة دعمه لشبكة التعاون التقنى فى مجال المراتع الوطنية والمناطق المحمية الأخرى والحياة البرية.

ومن المقرر اجراء تقييم خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ للنظام الاقليمى لشبكات التعاون التقنى. وينتظر أن تساهم البيانات والمعلومات المجمعة فى زيادة فعالية أنشطة التعاون الأفقى، وانشاء آلية مستديمة للرصد فى اطار هذا النظام.

طلب من المنظمة أن تروج لاعمال هيئة الدستور الغذائى على اوسع نطاق، وأن تعمل على تعزيز الانظمة الاقليمية للمعلومات.

عقد اجتماع نقاط الاتصال لهيئة الدستور الغذائى فى أمريكا اللاتينية بمبانى المكتب الاقليمى. وشملت اهداف الاجتماع تعزيز اللجان القطرية القائمة لهيئة الدستور الغذائى، أو انشائها، من أجل تيسير نشر ممارسات هيئة الدستور الغذائى واعمال لجنة التنسيق لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى. وتواصل الاستعدادات لعقد اجتماع مماثل لبلدان البحر الكاريبى الناطقة بالانجليزية. علاوة على ذلك، يواصل المكتب الاقليمى اعداد دليل الاجراءات لنقاط الاتصال لهيئة الدستور الغذائى وغيره من المواد المطبوعة والسمعية والبصرية لتحسين مستوى نشر ممارسات ومعايير هيئة الدستور الغذائى.

ويواصل المكتب الاقليمى، بالاشتراك مع قسم سياسات الاغذية والتغذية، عقد سلسلة من الحلقات الدراسية العملية شبه الاقليمية عن بيع الاغذية، على الارصفة. وتغضى هذه الحلقات العملية تدريب بائعى الاغذية على الارصفة باستخدام المواد الارشادية المطبوعة والسمعية والبصرية، ونشر ممارسات ومعايير هيئة الدستور الغذائى، وأحدثها مشروع مدونة السلوك عن الممارسات الصحية العامة لبيع الاغذية على الارصفة، الذى اعد مؤخرًا.

طلب من المنظمة استكشاف السبل الى الاسراع فى ادخال الاستراتيجية المنبثقة عن المؤتمر العالمى لمصايد الاسماك وبرامج العمل المتصلة بها.

واصلت المنظمة تقديم المساعدات لبلدان الاقليم من خلال انشاء وحدات للاستشارات الفنية متعددة الاختصاصات. وفى اطار المرحلة الجديدة "لمشروع تخطيط الاقتصاد الكلى لمصايد الاسماك" المكتمل، يجرى بدء مشروع لتقديم المساعدات لآمانة مصايد الاسماك فى المكسيك.

وفى اطار أعمال المتابعة لتوصيات الدورة الاولى لجماعة العمل المعنية باقتصاديات وتخطيط مصايد الاسماك والمنبثقة عن هيئة مصايد اسماك غرب وسط الاطلسى، وبالاشتراك مع الدورة الرابعة للجنة الانتيل الصغرى والدورة السابعة لهيئة مصايد اسماك غرب وسط الاطلسى، عقدت حلقتان عمليتان خلال سبتمبر/ ايلول ١٩٩٠، واحدة عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الاسماك الصغيرة فى البحر الكاريبى، والاخرى عن الخبرات المكتسبة فى ادارة مصايد الاسماك فى اقليم هيئة مصايد اسماك غرب وسط الاطلسى. ولقد ايدت كل من اللجنة والهيئة مقترحات المشروع بشأن: المشورة والتدريب فى مجال اقتصاديات وتخطيط مصايد الاسماك، الذى صاغته من قبل الدورة الاولى لجماعة العمل المعنية باقتصاديات وتخطيط مصايد الاسماك المنبثقة عن هيئة مصايد اسماك غرب وسط الاطلسى.

كذلك تواصل تقديم الدعم لمشروع المساعدات والتدريب فى مجال تخطيط وادارة مصايد الاسماك فى امريكا الوسطى (GCP/RLA/087/ODP) المشترك بين اولدبيسكا (OLDEPESCA) والمنظمة والوكالة النرويجية للتنمية الدولية. وقدم الدعم الفنى لأعمال اعداد الدورات التدريبية وتنظيم الدورة الثانية لجماعة العمل المشتركة بين المنظمة وأولدبيسكا والمعنية باقتصاديات وتخطيط مصايد الاسماك فى امريكا الوسطى. وقد اكتملت المرحلة الاولى (٦ دورات قطرية) كما عقدت خلال سبتمبر/ ايلول ١٩٩٠ حلقة دراسية شبه اقليمية لمناقشة التشخيص الاقليمى الذى اعده المتدربون. ويجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثانية من الدورات التدريبية (دورتين شبه اقليميتين).

كما قدمت المشورة الفنية بشأن سياسات وتخطيط المصايد وتعزيز المؤسسات ببناء على طلب العديد من بلدان الاقليم. وأوفدت المنظمة بعثات متعددة التخصصات الى كل من شيلي والمكسيك وكوستاريكا والبرازيل.

وتتفق التغييرات التي أدخلت مؤخرا على السياسات المعنية بتربية الأحياء المائية، وخاصة فيما يتعلق بدمجها في الممارسات الزراعية الريفية العامة، اتفاقا كاملا مع الاستراتيجية التي صاغها المؤتمر العالمي لمصايد الأسماك، وترمي الى تعزيزها.

دعا الى المشاركة الوثيقة للمنظمة في لجنة التنمية والتعاون في البحر الكاريبي.

يتوقف انشاء الروابط الوثيقة مع لجنة التنمية والتعاون في البحر الكاريبي على طبيعة برنامج الأنشطة التي يعتزم القسم المشترك والمكتب الاقليمي تنفيذها في بلدان البحر الكاريبي الناطقة بالانجليزية. ولقد درج المسؤولون الاقليميون الموفدون في بعثات الى ترينيداد، على زيارة مكتب اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في بورت أوف سبين بشكل منتظم. بيد أن هذه الزيارات لم تسفر بعد عن أي نشاطات هامة مشتركة مع لجنة التنمية والتعاون في البحر الكاريبي.

يرى أن من المستحسن أن تزيد المنظمة من جهودها في حصر واعداد ونشر الافكار المتعلقة بالمشروعات الاقليمية وشبه الاقليمية، وتعزيز أنشطة مركز الاستثمار، وتكثيف تعاونها في مجال سياسات التجارة والاقتصاد الكلي، مشددا في هذا الصدد على أهمية أنشطة المشروع الاقليمي في اطار البرنامج المشترك بين المنظمة وايطاليا للتدريب على وضع خطط وسياسات التنمية الزراعية والريفية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

تواصل المنظمة جهودها على جبهة عريضة. ومن ذلك على سبيل المثال، أن اجتماع المائدة المستديرة بشأن نقل التكنولوجيا ومشروعات التنمية والتعاون التقني، الذي رعته المنظمة وعقد في

سان خوزيه، كوستاريكا خلال ديسمبر/كانون الاول ١٩٩٠، خلص الى ان النظام الاقليمي لشبكات التعاون التقنى يمكن ان يؤدي دورا هاما كقناة فعالة لتحديد مشروعات التنمية وتنفيذها وتقييمها.

وتشجع المنظمة ممثليها المعتمدين لدى البلدان الاعضاء فى مجموعة البحر الكاريبى على مناقشة مجالات الاهتمام المشترك العريضة بين مجموعة البحر الكاريبى والمنظمة، ومتابعة الاهتمام بتحديد المشروعات فى عدة مجالات من قطاعات الزراعة ومصايد الاسماك والغابات. وتستند هذه العملية الى الافكار التى طرحت اثناء اجتماع عقد فى سبتمبر/ايلول ١٩٩٠، فى كاستريس، سانت لوشيا، شارك فيه مدراء الزراعة فى البلدان الاعضاء فى مجموعة البحر الكاريبى وموظفو المنظمة فى المكتب الاقليمي والمقر الرئيسى، ونوقشت فيه اوجه التماثل والاختلاف بين خطة العمل الاقليمية التى اقرت فى المؤتمر الاقليمي العشرين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى وبرنامج مجموعة البحر الكاريبى الخاص بالتنمية الزراعية.

وبصورة مماثلة تطلب مشاركة المنظمة فى المشروعات التى تتالف منها خطة العمل الخاصة بالتنسيق الاقتصادى فى أمريكا اللاتينية، وفى اطار خطة العمل الاقتصادى لأمريكا الوسطى. وتشمل المجالات التى تغطيها المشروعات والبرامج: التنمية القابلة للاستمرار، المشورة فى مجال السياسات، تنمية مصايد الاسماك، صيانة البيئة، التجارة الدولية والاقليمية، التنمية الريفية، استئصال الفقر فى المناطق الريفية، والمناطق الاقتصادية الخالصة. وسيحافظ على الروابط مع أنشطة مركز الاستثمار ذات الصلة.

واجمالا، فان الأنشطة التى ستضطلع بها المنظمة فى الاقليم فى اطار البرنامجين العادى والميدانى سوف تسترشد بالاولويات والسياسات الموصى بها فى الدراسة الخاصة بإمكانيات التنمية الزراعية والريفية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى، وخطة العمل التى اقرها المؤتمر الاقليمي العشرون فى ١٩٨٨. ومن المنتظر صياغة خيارات واستراتيجيات جديدة للسياسات، أو تنقيح الموجود منها، من أجل تجاوز الركود الذى تميز به الاقتصاد الاقليمي خلال الثمانينات. وتشمل مجالات التركيز الجديدة:

العلاقات بين الزراعة وسياسات الاقتصاد الكلى فى اطار مفاهيم الاقتصاديات المفتوحة، الدور الجديد للدولة، وخاصة مؤسساتها الزراعية، الروابط بين القطاعية وانعكاساتها على التجارة الخارجية، ودعم وتعزيز مشروعات الدمج وأعمال المتابعة لجولة أوروغواى. وفى هذا الصدد، فإن المنظمة ستواصل علاقاتها الوثيقة مع مشروعات التكامل والتعاون الاقتصادى الاقليمية وشبه الاقليمية، مثل مجموعة البحر الكاريبى، والسوق المشتركة لأمريكا اللاتينية، وميثاق الانديز، والسوق المشتركة للمخروط الجنوبى.

التنمية الريفية القابلة للاستمرار فى اطار الانظمة الايكولوجية الضعيفة فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة ان تعزز من تعاونها الفنى فى مجال حصر التراث القطرى من الموارد الطبيعية، وفى تقييم تأثيرات السياسات والبرامج والمشروعات الانمائية الزراعية على البيئة.

تركز الاهتمام اثناء المؤتمر المشترك بين المنظمة وهولندا والمعنى بالزراعة والبيئة (هيرتوجن بوش، ١٥-١٩/٤/١٩٩١) على المجالات الرئيسية التالية: معايير ووسائل وأدوات التنمية الزراعية القابلة للاستمرار، ومبررات التنمية القابلة للاستمرار من الوجهة الايكولوجية.

وستواصل المنظمة تكثيف تعاونها الفنى وتوفير التدريب اثناء العمل على هذه الموضوعات، بالاضافة الى تقدير تأثيرات برامج ومشروعات التنمية الزراعية على البيئة. علاوة على ذلك يجرى حالياً اعداد ورقتين: واحدة عن تأثيرات سياسات الاقتصاد الكلى على البيئة، والاخرى عن الادوات الاقتصادية من اجل الرقابة البيئية.

طلب من المنظمة ان تقوم بدور الوسيط مع البلدان المتبرعة بغية تكثيف وزيادة تدفقات الموارد المالية والفنية اللازمة للانشطة القطرية فى اطار برنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية.

عقدت خلال الفترة منذ يوليو/تموز ١٩٩٠ اربعة اجتماعات فى كل من بيليز والجمهورية الدومينيكية واكوادور وباناما سعيا الى حشد الدعم لخطط العمل القطرية فى مجال الغابات. وكانت ردود الفعل من مجتمع المتبرعين ايجابية للغاية، حيث قدمت التزامات هامة لدعم خطط العمل القطرية للغابات. ويجرى فى الوقت الحاضر الاعداد لعقد العديد من الاجتماعات المماثلة الأخرى. ومن المنتظر عقد اجتماع للمرحلة الثانية للمتبرعين لكل من كولومبيا وهندوراس. وقد شارك ممثلون عن بلدان أمريكا اللاتينية فى اجتماعات استشارى الغابات لبرنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية، وذلك بغرض استعراض الدراسات القطرية مع ممثلى مجتمع المتبرعين. وشمة مساع جارية، من خلال ٣٢ دراسة من دراسات خطط العمل القطرية فى مراحل متباينة من التنفيذ، من أجل زيادة تدفقات المساعدات من الموارد المالية والفنية لدعم الأنشطة القطرية للتنمية الحرجية.

طلب من المنظمة توسيع نطاق أنشطة التعاون الاقاليمى فى المسائل المتعلقة بالتنمية الزراعية القابلة للاستمرار، واعترف بالدعم الذى قدمته المنظمة فى هذا الخصوص، وخاصة للأطراف الموقعة على معاهدة التعاون لحوض الأمازون.

تواصل المنظمة، بالتعاون مع الوكالات الأخرى، تقديم الدعم للأنشطة الاقليمية التى تساهم فى التحضيرات الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، المقرر عقده فى البرازيل فى منتصف عام ١٩٩٢. وبوجه خاص قدمت المنظمة الدعم للاجتماع الاقليمى التحضيرى الذى عقد فى المكسيك. كما ستقدم المنظمة، خلال نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩١، الدعم للمؤتمر الاقليمى التحضيرى المعنى بالزراعة ومصايد الأسماك والغابات فى اطار مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية.

وفى اطار أهداف مشروع لبرنامج التعاون الفنى لدعم امانة معاهدة التعاون لحوض الأمازون، تولى الأهمية القصوى للمساعدة فى اعداد الدراسات شبه الاقليمية. وفى هذا الخصوص عقدت عدة اجتماعات لاستعراض سير العمل ووضع الخطط للأنشطة فى المستقبل. علاوة على ذلك ستشارك الأطراف الموقعة على معاهدة التعاون لحوض الأمازون فى الاجتماع الأول للشبكة الاقليمية الفرعية للمناطق

المحمية فى الأمازون، كما أن ممثلى هذه البلدان يواصلون مشاركتهم فى المناسبات شبه الاقليمية التى تدعو لها المنظمة فى مجالات ادارة مجتمعات المياه، والمناطق المحمية، والحياة البرية، والمراتع القطرية، والزراعة المختلطة بالغابات، والمناطق الزراعية الايكولوجية، وعلاقات هذه الموضوعات بالتنمية القابلة للاستمرار.

وشاركت كل من هيئة البيئة والتنمية فى أمريكا الوسطى وجامعة الأمم المتحدة للسلام والمنظمة فى رعاية الحلقة الدراسية عن التنمية الريفية القابلة للاستمرار والانظمة الايكولوجية الضعيفة فى أمريكا الوسطى، المقرر عقدها فى أواخر ١٩٩١. وسيكون هذا الاجتماع بمثابة اجتماع تحضيرى يوفر لبلدان أمريكا الوسطى الفرصة لعرض موقف متماسك واستراتيجية موحدة فى مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية.

سوء التغذية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى: الأسباب وسبل الوقاية

ان المؤتمر:

يطلب من المنظمة تقديم المساعدات الفنية فى مجال تحليل اوضاع الاغذية والتغذية فى الاقليم، ويعترف بأهمية انظمة الرصد الغذائى والتغذوى، ويطلب من المنظمة تعزيزها بشكل كامل.

أنشئ مشروعان للتعاون التقنى الاقليمى (واحد فى سنتياغو/ شيلي لبلدان أمريكا الجنوبية، والآخر فى سان خوزيه/كوستاريكا لبلدان أمريكا الوسطى) لتدريب المهنيين فى وزارات الزراعة والمعاهد الاحصائية على أساليب تحليل البيانات الاحصائية الخاصة باستهلاك الاغذية والأوضاع التغذوية، واستخدامها فى عمليات الرصد التغذوى أو فى وضع الخطط أو المشروعات. وينحصر التركيز فى البيانات الاحصائية الموجودة على المستويين الأسرى والفردى، وعلى الأسلوب متعدد التخصصات. ويتعلم المشاركون، فى ذات الوقت، كيفية تحديد الأسر والأفراد المعرضين للاخطار، وتحليل أنماط استهلاك الاغذية لديهم تبعاً لمعادلات التصنيف المختلفة.

يوصى بأن توسع المنظمة من نطاق أنشطة الدعم الفني التي تقدمها فى اطار البرامج الخاصة بتغذية الفئات الحضرية الفقيرة، لتشمل بلدان اخرى.

عقدت، خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩١، حلقة عملية عن امدادات الاغذية والتغذية للفئات ذات الدخل المنخفض، وذلك بالتعاون مع بلدية ساو باولو بالبرازيل، كما من المقرر عقد حلقة عملية اخرى عن الترويج للمحاصيل غير المستغلة بشكل كاف فى منطقة الانديز، وذلك فى ليما، بيرو.

ويجرى تنفيذ برنامج للتغذية بالمشاركة، بالتعاون مع المعهد الوطنى للتغذية فى المكسيك، وبرنامج للتدريب فى هندوراس. ولقد روعى عند اعداد برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، ضرورة تعزيز الأمن الغذائى الاسرى والتوعية الغذائية، ومكافحة وتلافي نقص فيتامين (الف).

وعملت المنظمة بفعالية، خلال ١٩٩١، على المساعدة فى مكافحة وباء الكوليرا الذى اجتاح بعض بلدان الاقليم. وتقدم المنظمة المساعدات لخمسة بلدان فى أمريكا الجنوبية من خلال مشروع فى اطار برنامج التعاون الفنى لاستئصال تلوث الاغذية فى المناطق غير الصحية أو تخفيض خطره، كما أعدت مشروعات شبه اقليمية لأمريكا الوسطى وبناناما ولبلدان البحر الكاريبى.

أوصى بإنشاء شبكة للتدريب على رقابة الاغذية فى الاقليم.

يوصل قسم سياسات الاغذية والتغذية بنشاط مساعيه لاستكشاف مصادر التمويل التى تكفل انشاء هذه الشبكة الاقليمية. وقد ابدت وكالات الأمم المتحدة ومنظمات التمويل الثنائية اهتمامها بصورة مبدئية. وحالما تأكد توافر التمويل، سيشارك المكتب الاقليمى فى بدء هذه الشبكة وبرمجة وتنفيذ أنشطتها. وسيستند العمل فى هذا المجال الى الخبرات التى اكتسبها المكتب الاقليمى من أعمال الرقابة على بيع الاغذية على الارصفة.

اعرب عن تأييده بالاجماع للانشطة الجارية للاعداد للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، وأوصى بأن يضع المكتب الاقليمى برنامجا بغرض الحصول على التأييد الفعال لبلدان الاقليم لتنظيم وتنفيذ هذه الانشطة التحضيرية.

بدأ المكتب الاقليمي، بالتعاون مع قسم سياسات الاغذية والتغذية، برنامجاً للانشطة التحضيرية يشمل: (ا) التعاون فى وضع الوثائق الحكومية وأوراق المواقف والانشطة القطرية التحضيرية للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية؛ (ب) دعم المؤسسات والمناسبات التى تبرز وجهات نظر المجتمع العلمى فى الاقليم؛ (ج) تعزيز العلاقات مع وكالات الامم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف والثنائية وغير الحكومية الأخرى العاملة فى حقل التغذية؛ (د) الاستفادة من الموظفين المهنيين لديها فى اعداد الوثائق، ومتابعة الانشطة القطرية والترويج لاهداف المؤتمر الدولى؛ و (هـ) اعداد مناسبات الجماعات الخاصة لمعالجة المواقف والاستراتيجيات الاقليمية.

وضمن التعاون مع الحكومات من خلال المكاتب القطرية للمنظمة والمنسقين القطريين لشبكة التعاون التقنى فى مجال أنظمة رصد الاغذية والتغذية التى ترعاها المنظمة، والذين يواصلون تعاونهم مع نقاط الاتصال للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية التى تعينها كل حكومة من الحكومات. وسيتولى المجتمع العلمى اعداد الوثائق وتقديمها فى الحلقة الدراسية الاقليمية عن اتجاهات الاغذية والتغذية واستراتيجيات العمل، المقرر عقدها خلال سبتمبر/ايلول ١٩٩١ فى سان خوان، بورتوريكو. كما سيرعى الحلقة الدراسية كل من منظمة الصحة فى البلدان الأمريكية وجمعية التغذية لأمريكا اللاتينية، وهما من بين الكثير من المنظمات التى تساهم بنشاط فى المرحلة التحضيرية للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية.

وستتجمع هذه الانشطة التحضيرية فى حلقة دراسية اقليمية من المقرر عقدها خلال فبراير/شباط ١٩٩٢، حيث ستقدم المواد المكتملة. ومن المنتظر أن تسفر هذه الحلقة الدراسية عن وثيقة نهائية تضم معا شتى المواقف التى تهم الاقليم.

تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة زيادة دعمها للجنة العمل المعنية بالتعاون والمشاورات فى مجال الموارد الوراثية النباتية فى أمريكا اللاتينية، وان ترعى بالمشاركة مع النظام الاقتصادى لأمريكا اللاتينية، تعزيز اللجنة المذكورة.

مولت المنظمة مشاركة بعض المندوبين فى اجتماع يرتبط بلجنة العمل المعنية بالتعاون والمشاورات فى مجال الموارد الوراثية النباتية فى أمريكا اللاتينية. كما ان لجنة العمل فى أمريكا اللاتينية هى على اتصال دائم مع هيئة الموارد الوراثية النباتية فى المنظمة.

موعد المؤتمر الاقليمي الثانى والعشرين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى ومكان انعقاده وجدول اعماله المؤقت

ان المؤتمر

اقترح دراسة امكانية عقد المؤتمرات الاقليمية المقبلة على مرحلتين، اولاهما على المستوى الفنى يعقبها اجتماع على المستوى الوزارى، على الا تتجاوز فترة المؤتمر خمسة ايام عمل متتالية، كما اقترح البنود التالية لجدول الاعمال المحتمل للمؤتمر الاقليمي القادم:

(١) تحليل تاثيرات توحيد السوق الاوروبية فى ١٩٩٢ على الاقليم، وكذلك تاثير الانفتاح السياسى والتجارى لأوروبا الشرقية من الناحيتين، السياسية والتجارية، ونتائج جولة اوروغواى؛

(ب) تحليل حالة تطبيق التكنولوجيا الحيوية فى الاقليم، وامكانيات تطبيقها؛

(ج) مواصلة تحليل البند المتعلق بالبيئة فى الاقليم.

وسيولى الاهتمام الكافى بهذه الاقتراحات عند الاعداد للمؤتمر الاقليمي الثانى والعشرين.

المؤتمر الاقليمي العشرون للشرق الادنى

تونس، الجمهورية التونسية، ١٢-١٦/٣/١٩٩٠

فيما يلي نبذة مختصرة عن العمل بالتوصيات بشأن المسائل التي تستدعي اهتمام المنظمة.

البيانات القطرية والمداولات العامة

ان المؤتمر:

ادراكا للدور الحاسم الذي يضطلع به المكتب الاقليمي للشرق الادنى في التعجيل بوتيرة عملية التنمية الزراعية في الاقليم، رحب المؤتمر بقرار المؤتمر العام للمنظمة (رقم ٨٩/١٤) باعادة فتح المكتب الاقليمي في القاهرة. واكد انه باستئناف المكتب الاقليمي لاعماله من داخل الاقليم، فان ذلك سيؤدي الى زيادة فعاليته، وخاصة في تدعيم التعاون الاقتصادي الاقليمي من اجل النهوض بالتنمية الزراعية في الاقليم، وقد دعا المؤتمر المكتب الاقليمي الى تنسيق هذه الجهود وتعزيزها، وعقد مشاورة للخبراء حول التعاون الاقتصادي والتنمية الزراعية في اقليم الشرق الادنى.

تمت اعادة فتح المكتب الاقليمي للمنظمة في الشرق الادنى في القاهرة بتاريخ ١/٩/١٩٩١.

وبالنظر للاوضاع السياسية السائدة في الاقليم، في الوقت الحاضر، لم يتسن عقد مشاورة للخبراء حول التعاون الاقتصادي والتنمية الزراعية في الشرق الادنى.

اعمال المنظمة في الاقليم

ان المؤتمر:

طلب الى المنظمة:

ان تواصل معوناتها الفنية الى البلدان الاعضاء في مجال استخدام موارد المياه بطريقة تتسم بالكفاءة والترشيد، بما في ذلك اعادة استخدام المياه الحدية ومياه الصرف الصحي والمخلفات، وان تواصل

تعاونها مع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية فى مجالات تنمية وادارة الاراضى والمياه بما فى ذلك تنقية مياه الصرف الصحى واعادة استخدامها.

نشرت المنظمة خلال عام ١٩٩٠ وشيقة بعنوان: "ادارة المياه والتربة والمحاصيل المرتبطة باستخدام المياه الملحة"، تحتوى على وقائع مشاوره الخبراء التى عقدت حول هذا الموضوع فى اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨٩. كما اجرى تقدير لاستخدام المياه الزراعية فى اقليم الشرق الاذنى وشمال افريقيا، واطلعت البلدان الاعضاء على النتائج. وقد ساعدت هذه المعلومات كذلك فى صياغة برنامج العمل الخاص بالمياه والتنمية الزراعية القابلة للاستمرار.

ويواصل اعداد مطبوع عن "معالجة مياه الصرف الصحى واستخدامها فى الزراعة" ينتظر ان يكون جاهزا للتوزيع فى نهاية ١٩٩١.

وشملت الانشطة التى يدعمها المكتب الاقليمى عقد مشاوره خبراء حول سلامة وكفاءة استخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة، خلال مارس/آذار ١٩٩١. وكانت واحدة من توصيات هذه المشاوره اصدار نشرات ارشادية عن اعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة، وهو ما ينتظر تنفيذه خلال الفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣.

وعقد خلال مايو/ايار ١٩٩١ اجتماع غير رسمى عن ادارة المياه فى ظروف الصوبات فى بلدان البحر المتوسط. وقدمت ورقة بعنوان "استراتيجية لاعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة" فى مؤتمر دولى عقد فى المغرب خلال مايو/ايار ١٩٩١. كما بدىء فى برنامج يرمى الى تشجيع كفاءة استخدام المياه على مستوى المزرعة، ويشمل: معدات تسوية الاراضى التى تعمل بالليزر، نماذج الحاسب الالى لمقننات مياه المحاصيل وتوقيت مواعيد الري، تحسين تقنيات الري السطحى والصغير والتدريب عليها. ومن المقرر تمديد هذا البرنامج الى الفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣.

وعقدت مشاوره للخبراء، فى القاهرة خلال سبتمبر/ايلول ١٩٩١، عن التسميد بالرى/ والمبيدات المخلوطة بمياه الري، وذلك لتبادل الخبرات المكتسبة والمعلومات عن كفاءة وسلامة استخدام الاسمدة

(التسميد بالرى) و 1/ و المبيدات (المبيدات المخلوطة بمياه الرى) من خلال شبكات الرى. وقد شارك فى هذه المشاورة نحو ٣٠ من المتخصصين من الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأدنى، وقدموا أوراق عن آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا فى هذا المجال، وتبادلوا الخبرات والمعلومات عن هذه التكنولوجيا الجديدة. ومن المنتظر نشر وقائع هذه المشاورة فى أوائل ١٩٩٢.

وفيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية المعنية فى مجال تنمية موارد الأراضى والمياه وادارتها، من المقرر عقد مشاورة للخبراء خلال ١٩٩٢ لمناقشة منهجيات تحديد مقننات المياه للمحاصيل فى ظروف الصوبات. ومن المنتظر أن يناقش المتخصصون من المنظمات الاقليمية والدولية شتى الأساليب الأساسية والعملية لإدارة المياه من أجل استمرارية زيادة انتاجية المحاصيل المحمية فى الاقليم. كما ستنظم خلال ١٩٩٢ حلقة دراسية لمناقشة ما أحرز من تقدم فى تطبيقات تكنولوجيا الليزر فى تحسين مستوى الرى والتصريف فى أنواع التربة والأراضى المنبسطة، وصيانة موارد المياه فى أراضى المنحدرات فى الاقليم.

أن تعزز تدريب الاخصائيين فى المحاصيل الحقلية البعلية الرئيسية، وذلك من خلال التعاون مع المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة وغيره من المنظمات الاقليمية والدولية المعنية.

بدأت الاتصالات مع المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة بغرض تنظيم دورة تدريبية لمدة ٣ شهور ونصف الشهر فى المركز الدولى، للاخصائيين فى تحسين محاصيل الحبوب. وستوفر حلقة عملية جواله عن الأغذية البقولية الفرصة للعلماء المبتدئين مزيداً من المعرفة من خبرات البلدان التى حققت انجازات فى مجال أساليب التربية والاستزراع.

أن تساعد البلدان الاعضاء فى تطوير وتطويع مناهج الادارة المتكاملة للآفات لتحل محل الاعتماد على مبيدات الآفات وحدها.

أجريت دراسات اقليمية عن حالات لمكافحة الآفات والاستراتيجيات الممكنة لإدارة المتكاملة للآفات فى الشرق الأدنى تستخدم كأساس لوضع برامج اقليمية فى مجالات:

* الخضر المزروعة فى الظروف المحمية
* الحمضيات
* الزيتون

وقد استندت الدراسة الاقليمية المذكورة عن مشكلات آفات الحمضيات وتأثيرات تدابير المكافحة الحالية، الى التقارير التى اعدتها العلماء القطريون فى كل من قبرص، مصر، جمهورية ايران الاسلامية، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، باكستان، المملكة العربية السعودية، سورية، تونس، تركيا واليمن. ومن المنتظر تنظيم حلقة عملية خلال مايو/ ايار ١٩٩٢ واستعراض الأوضاع ووضع استراتيجية، واعداد مخطط لوثيقة مشروع اقليمي.

وخلال مايو/ ايار ١٩٩٠ نظمت حلقة عملية عن الادارة المتكاملة للآفات لزراعة الخضر المحمية فى الشرق الأدنى، فى واجنينجن Wageningen بهولندا، وذلك بالتعاون مع الجامعة الزراعية فى واجنينجن. وشارك فى الحلقة العملية ممثلون عن مصر والأردن والمغرب وسورية وتونس وتركيا.

ويواصل حاليا وضع فكرة مشروع لبرنامج اقليمي طويل الاجل لادارة المتكاملة لآفات الحبوب، مع التركيز بوجه خاص على آفة السنة (Eurygaster integriceps).

ان تواصل الجهود فى الفترة المالية ١٩٩٠-١٩٩١ للتوسع فى استخدام افران الطهى التى تعمل بالطاقة الشمسية فى بلدان الاقليم التى تتوافر فيها الطاقة الشمسية فى اغلب شهور السنة.

اجريت تجربتان للبيان العملى فى السودان خلال عام ١٩٩٠، الا انه لم يتسن اجراء البيانات العملية فى كل من موريتانيا والمغرب بسبب عدم وجود التمويل اللازم. ويواصل اعداد شريط سينمائي لاغراض البيان العملى والتدريب. وسيواصل تقديم الدعم، خلال الفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣، من اجل التوسع فى استخدام افران الطهى التى تعمل بالطاقة الشمسية فى بلدان الاقليم التى تتوافر فيها الطاقة الشمسية فى اغلب شهور السنة.

ان تواصل جهودها لاقامة شبكة تعاونية اقليمية من الصناعات القطرية لتنمية الصناعات الزراعية فى الشرق الأدنى.

كان من المقرر، خلال الفترة المالية الحالية، عقد مشاورة للخبراء لمناقشة مهام هذه الشبكة وترتيبات تشغيلها، إلا أن نقص التمويل حال دون ذلك. وستواصل الجهود من أجل انشاء هذه الشبكة.

أن تدعم استخدام التكنولوجيا الحيوية فى تصنيع الاغذية والزراعة والاستفادة من المخلفات الزراعية.

تواصل المنظمة بحث امكانية انشاء مشروع تعاونى اقليمى للبحوث والتدريب فى مجال تطبيق التقنيات النووية فى حفظ الاغذية والتكنولوجيا الحيوية فى الشرق الادنى. وقد ابدت كل من الجزائر ومصر وجمهورية ايران الاسلامية والعراق والاردن وليبيا والمغرب وسورية وتركيا، اهتمامها بمعالجة الاغذية بالاشعاع النووى، وبالتالي ينتظر أن تستفيد من هذا المشروع. ومن المقرر عقد حلقة عملية لمناقشة قضايا البنيات الأساسية ذات الصلة والمرافق اللازمة لاستضافة مثل هذا المشروع التعاونى الاقليمى.

أن تدعم برنامج مكافحة الطاعون البقرى فى آسيا وتقوم بعمليات التنسيق اللازمة له.

بدأ تشغيل مشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائى RAB/86/024 فى مايو/أيار ١٩٨٩. ويغطى هذا المشروع وعنوانه "تنسيق استئصال الطاعون البقرى فى غرب آسيا"، ١١ بلدا فى الشرق الأوسط؛ بيد أنه نتيجة اضطراب الاحوال فى المنطقة نقل مقر المشروع من بغداد الى المقر الرئيسى للمنظمة، حيث واصل مدير المشروع مباشرة أعماله الاقليمية، بما فيها التنسيق والتدريب.

ولقد نفذت، منذ أوائل ١٩٩١، أنشطة تدريبية اقليمية رئيسية شملت القاهرة (التشخيص المختبرى للطاعون البقرى للموظفين المصريين واليمنيين، ومراقبة نوعية امصال الطاعون البقرى للموظفين المصريين)؛ وعمان (التشخيص المختبرى للطاعون البقرى للموظفين الأردنيين)؛ ودمشق (التشخيص المختبرى للطاعون البقرى للموظفين السوريين والبنانيين، ومراقبة نوعية الامصال للموظفين السوريين)؛ والدوحة (التشخيص المختبرى للطاعون البقرى للموظفين من قطر والبحرين)؛ ومسقط (التشخيص المختبرى

للساطعون البقرى للموظفين العمانيين). ومن المقرر تنفيذ أنشطة تدريب جماعية على المناعة الانزيمية؛ ورصد امصال الطاعون البقرى، على أساس التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية، حيث يحتمل أن تكون القاهرة الموقع المختار للدورات التدريبية. كما ستعقد دورة تدريبية فى مجال علوم الأوبئة وإدارة البيانات، وذلك فى عمان بالأردن. وسيعاد نقل مقر مدير مشروع تنسيق استئصال الطاعون البقرى فى غرب آسيا، الى عمان بالأردن، وذلك فى مكاتب مؤقتة الى حين عودة الأوضاع فى بغداد الى طبيعتها. وسيتولى مسؤولية أعمال مكافحة الطاعون البقرى فى العراق المدير القطرى للمشروع والموظفين المحليين.

أن تواصل دعمها للشبكة التعاونية الاقليمية لبحوث المجترات الصغيرة وتنميتها فى الشرق الأدنى.

يتولى قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية، فى الوقت الحاضر والى حين اكتمال عودة المكتب الاقليمى الى القاهرة، مسؤولية تنسيق ودعم الأنشطة التعاونية لشبكة المجترات الصغيرة. وتجرى متابعة وضع رسائل اتفاق مع المغرب (وزارة الزراعة) بشأن انتاج منى اغانام دعمان، ومع وزارة الزراعة فى مصر حول التحسين الوراثى لمعز زيرابى. كما يواصل نشر المطبوعات التى أعدت لأغراض الشبكة.

أن تدعم عملية تدريب اخصائى المراعى والأعلاف وأن تعزز تعاونها مع المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة فى مجالات إدارة المراعى وتحسينها.

ظلت مجموعة محاصيل الرعى والمراعى تواصل تعاونها مع المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة، فى شتى الموضوعات ومن بينها انتاج الأعلاف الخضراء، أنظمة الأراضى المراحة المزروعة عشبا، وانتاج بذور الأعلاف البقولية، والتشبيت البيولوجى للأزوت. وتقدم المنظمة الدعم التمويلى للحلقات التدريبية الاقليمية فى الموضوعات المذكورة.

أن تواصل دعمها لاتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال افريقيا.

يواصل كل من قسم تطوير البحوث والتكنولوجيا والمكتب الاقليمي تقديم الدعم لاتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ريثما يكمل الاتحاد مسيرته صوب تحقيق الاعتماد على الذات. ومن المنتظر ان يشترك الاتحاد والجمهورية الليبية العربية فى تنظيم دورة تدريبية على ادارة البحوث، وذلك خلال ديسمبر/كانون الأول ١٩٩١. وسيوفر المسؤول الاقليمي لشؤون العلوم والتكنولوجيا فى المكتب الاقليمي الدعم للاتحاد.

ان تشجع استخدام مواد الاتصال السمعية والبصرية ومنهجيات تدريب العاملين وموظفى الارشاد وتقديم الدعم اللازم لذلك.

كانت اعمال تشجيع ودعم استخدام مواد ومنهجيات الاتصال السمعية والبصرية فى الاقليم محدودة نتيجة الاسباب التالية :

لم تكن هناك طلبات عديدة من الحكومات فى الاقليم للحصول على مساعدات. ولربما يكون الدافع راجعا الى ضعف العديد من الخدمات الارشادية فى الاقليم، او ربما يكون بسبب عدم ادراك الحكومات بشكل كامل لمزايا استخدام المواد والمنهجيات للاتصالات السمعية والبصرية فى برامجها للتنمية الريفية.

لم يتوافر التمويل اللازم للمشروعات التى صاغها فرع الاتصالات لدعم التنمية (مثلا فى الأردن والسودان ومصر).

التطورات الحديثة التى اشرت سلبا على برامج المساعدات.

ومع ذلك فقد نفذت بعض الاعمال فى كل من مصر والمملكة العربية السعودية واليمن والعراق والسودان، والتى شملت تدريب الموظفين القطريين فى هذه البلدان على انتاج واستخدام مواد ومنهجيات الاتصال السمعية والبصرية.

ان تدعم ادماج المرأة فى اعمال التنمية الريفية.

اوفدت بعثة الى السودان بغرض تقديم المساعدة لوزارة الزراعة فى تعزيز وحدة المرأة فى التنمية الزراعية التابعة لها. واجرت البعثة استعراضا لهيكل الوحدة وصممت برنامج عمل لها يركز على المشروعات التشغيلية، بالاضافة الى اعمال البحوث والدراسة

الجارية الآن. كما صيغ مشروع فى اطار برنامج التعاون الفنى للمساعدة فى تنفيذ خطة العمل القطرية الخاصة بادماج المرأة فى التنمية.

كما عقدت حلقة دراسية للموظفين الرئيسيين المعنيين بمشروعات وبرامج التنمية للمرأة الريفية، وذلك فى تونس خلال ابريل/نيسان ١٩٩١. وناقشت الحلقة افضل السياسات والاستراتيجيات لادماج المرأة فى الهيكل التنظيمى لوزارة الزراعة وانشطتها الميدانية.

وستوفد بعثة الى مصر لمساعدة وزارة الزراعة هناك فى تحديد الاولويات ووضع برنامج قطرى لادماج المرأة فى التنمية. ويجرى النظر فى الطلب الذى تقدمت به المغرب لمساعدة وحدة المرأة التى انشئت حديثا فى وزارة الخارجية. كما يوجد فى المغرب مشروع لتوعية السكان والانشطة المدرة للدخل لخدمة النساء فى المناطق الريفية وشبه الحضرية ذات الدخل المنخفض. وحصلت كل من مصر وتركيا على مساعدات فى صياغة مشروعات المرأة فى التنمية، مع التركيز على التدريب والارشاد.

ان تواصل دعمها للمركز الاقليمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الشرق الادنى.

تحافظ المنظمة على علاقاتها الوثيقة مع المركز الذى انشئ حديثا، حيث قدمت الدعم الفنى لاجتماعات لجنته التنفيذية ومجلس ادارته.

ان تواصل تقديم المشورة والدعم الى اتحاد الائتمان الزراعى الاقليمى للشرق الادنى وشمال افريقيا.

تواصل المنظمة، من خلال مسؤول التسويق والائتمان فى المكتب الاقليمى، ومقره فى عمان بالأردن، تقديم المساعدات والدعم الفنى لاتحاد الائتمان الزراعى الاقليمى، مع التركيز على جوانب التدريب والدراسات وتبادل المعلومات. ومن أمثلة المساعدات التى تقدمها المنظمة اعداد دراسة عن دمج الائتمان الزراعى فى خدمات الدعم، مثل التسويق، وتوريد المستلزمات، والارشاد والتأمين على

المحاصيل، بالإضافة الى المساعدات فى مجال صياغة وشائق المشروعات من أجل تمويلها من جانب برنامج الأمم المتحدة الانمائى والصندوق الدولى للتنمية الزراعية.

كذلك قدم الدعم والمشورة اثناء الحلقة العملية عن تكاليف المعاملات المصرفية التى عقدت فى المغرب خلال مايو/ايار ١٩٩٠. ويقدم الدعم حاليا للمؤسسات الاعضاء فى الاتحاد الاقليمى فى مجال التأمين على المحاصيل، وفى تنفيذ دورة تدريبية "لتدريب المدربين" على استخدام برامج الحاسب الآلى المصغر (برنامج DASI) فى تحليل الائتمان الزراعى.

أن تقدم المساعدة الفنية والمشورة الى اتحاد تسويق الاغذية الزراعية فى الشرق الاذنى وشمال افريقيا الذى انشئ حديثا.

تواصل المنظمة، من خلال نفس مسؤول شؤون التسويق والائتمان الاقليمى فى عمان، الدعم الفنى لأمانة اتحاد تسويق الاغذية الزراعية فى الشرق الاذنى وشمال افريقيا، فى جميع المسائل المرتبطة بتنفيذ برنامج عمل الاتحاد. وشملت هذه المساعدات، فى الآونة الاخيرة، المساعدة فى اعداد وثيقة بهدف الحصول على تمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائى للبرنامج متوسط الأجل للاتحاد، ومشروع لتمويله من جانب الصندوق الدولى للتنمية الزراعية.

كذلك حدد الأشخاص الخبراء للمؤسسات الاعضاء فى الاتحاد، وذلك خلال الحلقة العملية عن تسويق المنتجات البستانية التى عقدت فى قبرص خلال ديسمبر/كانون الاول ١٩٩٠.

أن تواصل تقديم مساعدتها الفنية فى مجال التخطيط الزراعى وتحليل السياسات، وأن تواصل تقديم مساعداتها للاستراتيجيات والسياسات والخطط الانمائية فى مجال الاغذية والزراعة.

تواصل المنظمة تقديم مساعداتها، وذلك أساسا من خلال برنامجها الميدانى. وفيما يلى بعض النماذج:

- اعداد دراسة فى الجزائر، بمشاركة البنك الدولى، عن الاسعار والحوافز الزراعية؛

- مشروع فى الأردن فى اطار برنامج التعاون الفنى بعنوان "المساعدات فى تحليل السياسات الزراعية"، ويغضى الاستراتيجيات والسياسات فى نطاق اطار برنامج التكيف الهيكلى. علاوة على ذلك قدم الدعم الفنى والمالى لمعهد التخطيط القومى فى القاهرة فيما يتعلق بتنظيم دورة اقليمية لمدة 13 اسابيع عن تحليل السياسات. وسيواصل التعاون مع المنظمة المشاركة فى تنفيذ دورة تدريبية فى مجال الاسعار والتسويق للموظفين الحكوميين فى اقليم الشرق الأدنى.

- مشروع فى قبرص بعنوان "المساعدات فى التخطيط والسياسات الزراعية" بغرض الاعداد لاحتمال انضمام البلاد الى عضوية المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

ان تدعم تحسين القدرات الوطنية فى مجال تحليل السياسات السعرية. ووضع نظم للرصد والتقييم، وتحديث السياسات الزراعية والقدرات التخطيطية، وان تواصل جهودها فى تحليل آثار برامج التكيف الهيكلى على التنمية الزراعية والريفية.

يواصل تقديم الدعم من خلال المشروعات الميدانية فى المقام الأول، وغالبا ما يكون ذلك فى اطار برامج التكيف الهيكلى:

- فى سلطنة عمان، من خلال مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائى بعنوان "تعزيز التخطيط الزراعى"؛

- فى اليمن، من خلال مشروع فى اطار برنامج التعاون الفنى بعنوان "التخطيط الزراعى وتحليل المشروعات والرصد والاحصاءات"، فى المنطقة الجنوبية من البلاد؛

- فى تونس، من خلال مشروع فى اطار برنامج التعاون الفنى بعنوان "انشاء نظام للرصد والتقييم لاغراض التنمية الزراعية"؛

- مشروع مماثل فى المغرب يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائى؛

- التدريب اثناء العمل على التدريب الاقليمي شمل ٥٠ موظفا من وحدات التخطيط فى وزارات الزراعة فى الاقليم.

ان تدعم الاعمال التى تستهدف تعزيز تبادل المعلومات بشأن مصايد الاسماك فيما بين بلدان الاقليم، وان تدعم الجهود لتحسين نوعية المعلومات الاحصائية الخاصة بمصايد الاسماك والمجال الذى تغطيه هذه المعلومات سواء على المستوى القطرى او الاقليمى.

يجمع كم هائل من البيانات الخاصة بمصايد الاسماك سواء من جانب المؤسسات القطرية او بواسطة المشروعات الميدانية القطرية والاقليمية التى تنفذها المنظمة. ومن الممكن استخدام هذه البيانات فى تكوين قواعد بيانات عن موارد مصايد الاسماك على المستوى شبه الاقليمى، وكذلك مشاركة البلدان المعنية فيها من خلال الترتيبات مع المعاهد القطرية الملائمة. وقد وضعت مثل هذه الترتيبات مع معهد البحوث العلمية فى الكويت بغرض معالجة البيانات المجمعة بواسطة المشروع الاقليمى لمسح مصايد الاسماك فى الخليج.

ان تقدم المساعدة من اجل صياغة مشروعات رائدة فى مجال مصايد الاسماك الداخلية وتربية الاحياء المائية وتنفيذ مثل هذه المشروعات.

من المؤكد ان تعيين كبير استشارى تربية الاحياء المائية سيسمح بزيادة المساعدة المقدمة فى مجال صياغة مشروعات تربية الاحياء المائية وتنفيذها. كما ستسعى المنظمة الى مزيد من تكثيف العمل فى قطاع مصايد الاسماك الداخلية بالرغم من قيود الميزانية. وفيما يتعلق بالتدريب فى مجال تطوير بحوث مصايد الاسماك وادارتها، فان الاعمال الرئيسية، فى الوقت الحاضر، هى الاعمال المرتبطة بالبرنامج التدريبى لنظام المعلومات الجغرافية فى المنظمة، وبتشخيص ومكافحة الامراض السمكية فى تربية الاحياء المائية.

ومن المقرر، اذا ماتوافرت الموارد المالية من خارج الميزانية فى اطار ترتيبات حسابات الامانة، تنظيم دورات تدريبية فى مجالات تقدير الرصيد السمكى وتخطيط تنمية مصايد الاسماك وتنميتها داخل الاقليم ولمنطقة المغرب العربى وشبه اقليم البحر الاحمر.

ان تدعم نشاطات التدريب والتحديث فى المناهج الحرجية فى معاهد المهنيين والفنيين والتدريب المهني.

أجرت المنظمة، بناء على طلب حكومتى المغرب وتونس، استعراضات لائظمة التدريب والتعليم الحرجى القطرية، وذلك فى اطار برنامج التعاون الفنى. كذلك قدمت المساعدة لجمهورىة ايران الاسلامىة فى تعزيز برنامج الدراسات فوق الجامعىة فى كلية الموارد الطبقىة بجامعة طهران.

وفىما يتعلق بصيانة الغابات أجرى استعراض للمناهج الحالىة المطبقة على المستوى الفنى فى العديء من مدارس الغابات فى الشرق الاذنى. ومن المنتظر اعداد مواد التدريب لتشجىع التقنىات الحرجىة لمكافحة التصحر فى الاقلىم.

ان تواصل تعاونها مع المركز العربى لدراسات المناطق القاحلة والاراضى الجافة، ومع مشروع الحزام الاخضر عبر القطرى لشمال افرىقىا فى مجالى التشجىر ومكافحة التصحر.

شاركت المنظمة بفعالىة فى الحلقة الدراسىة التى نظمها مشروع الحزام الاخضر عبر القطرى لشمال افرىقىا، خلال مايو/ايار ١٩٩١، عن دور مناطق الصيانة فى مكافحة التصحر. وعلاوة على مشروعات التعاون القطرى المحددة، أنشئ مشروع اقليمى RAB/89/034 بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الانمائى، بغرض دعم البحوث الحرجىة، والائتاج الحرجى، وتثبىت الكشبان الرملىة، ومكافحة التعرىة والادارة الحرجىة بوجه عام. وىتعاون هذا المشروع أىضا مع المركز العربى لدراسات المناطق القاحلة والاراضى الجافة ومشروع الحزام الاخضر عبر القطرى.

كما يواصل صياغة مشروع فى صورته النهائىة، ستموله اليابان، لتنمىة الموارد الحرجىة من أجل حماىة البىئة، وىتولى استعراض وتقىيم الخبرات والممارسات الحرجىة الحالىة باعتبارها عنصرا يساهم فى ضمان الامن الغذائى وحماىة البىئة. علاوة على ذلك، قصد بالمشروع زىادة القدرات العاملة على كافة المستوىات فى القطاع الحرجى فى المناطق القاحلة.

ان تقدم مساعدتها فى مجال البحوث الحرجية ووقاية الغابات وادارتها.

تنفذ معظم المساعدات فى مجال البحوث الحرجية ووقاية الغابات وادارتها فى الاقليم من خلال شبكات لجنة شؤون غابات البحر المتوسط (Sylva Mediterranean) التابعة للمنظمة، وخاصة فيما يتصل بحرائق الغابات وأشجار الأرز والأنواع متعددة الأغراض الأخرى. وشاركت المنظمة بفعالية فى الندوة الدولية عن الأرز (انتاليا، ٢٢-٢٦/١٠/١٩٩٠) التى نظمتها حكومة تركيا. كما تعاونت المنظمة فى تنظيم دورتين تدريبيتين عن مكافحة حرائق الغابات فى بلدان البحر المتوسط (مع حكومة أسبانيا والمركز الدولى للدراسات الزراعية المتقدمة فى البحر المتوسط)، وحلقة عملية عن بنوك البيانات المتعلقة بحرائق الغابات (مع حكومة فرنسا والمركز الدولى للدراسات الزراعية المتقدمة فى البحر المتوسط)، بالإضافة الى حلقة دراسية عن استخدام معلومات الأرصاد الجوية فى مجال حرائق الغابات (مع حكومة المغرب ومنظمة الأرصاد الجوية).

التعاون الاقتصادى الاقليمى والتنمية الزراعية فى اقليم الشرق الادنى

ان المؤتمر:

طلب من المنظمة مايلى:

تقديم المساعدات للتجمعات الجديدة لتقوية نظم المعلومات الزراعية والبيانات الخاصة بها، ومساعدة البلدان الاعضاء والتجمعات الاقليمية فى:

- تقرير وتحليل الطلب الداخلى والخارجى على الانتاج الغذائى والزراعى؛
- استعراض وتحليل قاعدة الموارد الطبيعية (بما فى ذلك الاراضى والمياه والايدي العاملة) وامكانيات استخدامها فى انتاج الاغذية وفى الانتاج الزراعى؛
- تحديد الميزة النسبية والفرص المتاحة فيما بين التجمعات لخدمة التخصص فى الانتاج الزراعى على اساس جغرافى.

قدم مشروع فى الأردن، فى اطار برنامج التعاون الفنى، المساعدة فى تحليل السياسات الزراعية واسقاطات العرض والطلب على السلع الغذائية (١٩٩٠-٢٠٠٠). ونفذت دراسة مماثلة فى السودان فى اطار مشروع لبرنامج التعاون الفنى: "المساعدة فى التخطيط والتدريب الزراعى".

اعد تقرير مبدئى (باللغة العربية) عن "التعاون الزراعى فى العالم العربى: انتاج الاغذية واستهلاكها والفجوة الغذائية". ويقدم التقرير معلومات اساسية عملية عن قضايا الانتاج الزراعى والاستهلاك فى العالم العربى. ومن المقرر اجراء مزيد من الاعمال التحليلية.

وفيما يتعلق بالميزة النسبية والفرص المتاحة فيما بين التجمعات لخدمة التخصص فى الانتاج الزراعى على اساس جغرافى، عقدت مشاورتان للخبراء خلال ١٩٩١. وتركزت الاولى فى القمح والشعير وشارك فيها ١١ من البلدان الاعضاء، وعالجت الثانية الزيتون، وشارك فيها ١٠ من البلدان الاعضاء.

مساعدة البلدان الاعضاء فى تصميم وتنفيذ سياسات التجانس والتنسيق مع ايلاء اهتمام خاص بتلك الجوانب التى يمكن ان تفضى فى النهاية الى سياسة زراعية مشتركة ومتناسقة. وكذلك المساعدة فى تحديد مجالات الاولوية على صعيد التنسيق الزراعى الاقليمى بصورة تؤدى الى ربط فعال فيما بينها.

بدا العمل فى صياغة سياسات زراعية تفضى فى النهاية الى ارساء اطار زراعى مشترك ومتناسك على المستوى الاقليمى. ومن ذلك على سبيل المثال، مساعدة حكومة اليمن فى تنسيق السياسات الزراعية بين اقليمى البلاد. ومن النماذج على المستوى الاقليمى وشبه الاقليمى التقرير المذكور اعلاه عن "التعاون الزراعى فى العالم العربى: انتاج الاغذية واستهلاكها والفجوة الغذائية" الذى سيساعد فى اجراء مزيد من العمل التحليلي.

تقديم الدعم الفنى لتشجيع الاستثمارات الزراعية فيما بين التجمعات وبين اجزاء الاقليم ككل، بما فى ذلك تحديد المشروعات واعدادها وتقييمها.

يمثل هذا الجانب واحدا من الاعمال المتواصلة، وخاصة من خلال عمل مركز الاستثمار فى المنظمة.

القيام بدور "نقطة الاتصال" فى تحذير التجمعات الاقليمية من التطورات المعاكسة على صعيد المناخ الاقتصادى والزراعى والايكولوجى العالمى. وكذلك اثارة اهتمام هذه التجمعات الى الفرص المواتية التى تطرا والتى تخدم المصالح المشتركة للبلدان الاعضاء فيها.

تواصل المنظمة تعزيز دمج اعتبارات التنمية التى لا تضر بالبيئة والقابلة للاستمرار فى الاتجاه السائد للتخطيط الزراعى وتحليل السياسات. وقد اجريت دراسة حالة، فى هذا الصدد، عن السودان. وسيواصل المطبوع السنوى "حالة الاغذية والزراعة" استعراض التطورات الاقتصادية والزراعية على الصعيدين العالمى والاقليمى، بما فى ذلك اقليم الشرق الاذن.

المساعدة فى تحديد الفرص الملموسة لتكثيف التجارة فى السلع الزراعية فيما بين البلدان الاعضاء فى التجمعات وفيما بين بلدان الاقليم ككل. كذلك فان قيام المنظمة بتقديم وتحليل مصفوفات التجارة "البيئية" الى بلدان الاقليم يفيد كثيرا فى هذا المجال.

لم يتسن حتى الان برمجة اعمال محددة للمساعدة فى تحديد فرص التجارة فى السلع الزراعية فيما بين التجمعات وفيما بين بلدان الاقليم، وان كانت الاعتمادات قد رصدت، فى اطار المركز العالمى للمعلومات الزراعية، لوضع مصفوفات التجارة بغرض نشرها فيما بعد.

اجراء دراسات فنية متعمقة بشأن الموضوعات ذات الصلة، ولاسيما تنسيق السياسات الزراعية وتحليل اهم عناصر المنهج العملى المقترح، وتقييم امكانيات قاعدة موارد الاسماك فى الاقليم.

من المقرر، خلال الفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣، نشر دراسة عن بعض القضايا المختارة فى مجال تحليل السياسات الزراعية فى الاقليم، تستند الى سلسلة من دراسات الحالة القطرية (الجزائر، مصر، المغرب، سورية، تونس وتركيا). وسوف تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات المعنية بحلول المشكلات بغرض مساعدة حكومات البلدان الاعضاء.

عقد مشاورة خبراء و/أو تخصيص الدورة المقبلة للجنة السياسات الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الأدنى بكاملها لمناقشة هذه الدراسات وغيرها من الدراسات المتصلة بالموضوع.

حالت التطورات التي شهدتها منطقة الخليج دون تنظيم مشاورة للخبراء لإجراء دراسة دقيقة للتعاون الاقتصادي الاقليمي من أجل التنمية الزراعية في الشرق الأدنى. ومن المقرر أن تعقد لجنة السياسات الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الأدنى دورتها الرابعة خلال أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١، حيث ستعالج بعض جوانب التعاون فيما بين بلدان الاقليم.

تقديم المساعدة الفنية لدعم الاتجاه الناشئ نحو توحيد شطرى اليمن بإجراء تحليلات متعمقة عن الميزة النسبية والفرص المتاحة في الاقليم وللتنحصر في الانتاج الزراعى داخل البلاد على اساس جغرافى.

في اطار توحيد شطرى اليمن، اعد مشروع لبرنامج التعاون الفنى يهدف الى:

- اجراء استعراض متعمق للاوضاع الزراعية وتحديد معوقات التنمية الزراعية في اقليمى البلاد؛
- وضع سياسات زراعية مشتركة للبلاد؛
- واعداد خطة عمل لتنفيذ السياسات الزراعية المشتركة.

يوصل تنفيذ المشروع الممول من برنامج الامم المتحدة الانمائى "انشاء نظام موحد للارشاد الزراعى" YEM/90/008، بهدف اعادة تنظيم هيكل أنظمة الارشاد الزراعى، مع خلق الروابط المؤسسية والوظيفية مع البحوث والتدريب الزراعى، في اليمن الموحد.

كما أن هناك مشروعان جاريان للتسويق الزراعى، واحد في الاقليم الشمالى من البلاد والثانى في الاقليم الجنوبى. وهناك مشروع ثالث جرت صياغته، قبل قيام حرب الخليج، قصد، بشكل محدد، الى استغلال الميزة النسبية التى تتمتع بها اليمن فى المنتجات البستانية وتشجيع صادراتها الى بقية الاقليم. كذلك هناك مشروع

للبدور فى اليمن الشمالية سابقا تموله المجموعة الاقتصادية الأوروبية، وآخر فى اليمن الجنوبى ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائى والمنظمة. ومن المنتظر تنسيق الأعمال فىهما بصورة مطردة.

النظام الغذائى المتوازن - طريق الى التغذية السليمة

ان المؤتمر:

طالب المنظمة بأن تساعد البلدان الاعضاء فى:

- تنمية الموارد البشرية وتدريبها، والنهوض بالطاقات المؤسسية القطرية المعالجة لقضايا التغذية؛
- تحسين تبادل المعلومات من خلال الحلقات الدراسية العملية المشتركة بين الاقطار، وعقد المؤتمرات، واصدار المطبوعات العلمية؛
- تقديم المعونة الفنية فى تقدير حالة الاغذية والتغذية وخاصة فى المناطق الريفية، ووضع اهداف للتغذية، واعداد خطوط توجيهية لتخطيط انتاج الاغذية بما يتفق مع الاحتياجات التغذوية، وتحسين التوعية الغذائية، ومراقبة جودة الاغذية وسلامتها واجراء دراسات حول الصلة بين الاستهلاك الغذائى والانتاج الغذائى، وصياغة برامج التغذية القطرية ومتابعتها.

تم وضع مقترح مشروع مفصل فى مصر لتعزيز اعمال وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى فى مضار التغذية، وخاصة فى المناطق الرئيسية التى مازالت تتميز بأعلى معدلات سوء التغذية. وفى المغرب جرت صياغة مشروع شامل لتقدير اوضاع الاغذية والتغذية، واعداد التدخلات التغذوية الميدانية (التوعية؛ التدخلات التغذوية التقليدية على المستويات القاعدية وبمشاركة فعالة للمرأة؛ جودة الاغذية / والرقابة على الاغذية ومعاييرها لتدريب المهنيين المسؤولين) ولوضع نظام شامل لرصد الاغذية والتغذية.

ويواصل تقديم المساعدة الفنية للبلدان الاعضاء فى وضع وتنفيذ برامج قطرية لتشجيع جودة الاغذية وسلامتها، المحلية منها والمستوردة. ومن المقرر عقد حلقة دراسية فى الامارات العربية المتحدة عن تلافى ملوثات الاغذية ومكافحتها.

تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

ان المؤتمر:

طلب الى المنظمة ان:

- تواصل توفير الدعم للبلدان الاعضاء فى الاقليم فى مجال صياغة برامج التشغيل وتنفيذها من اجل النهوض بكفاءة المؤسسات القطرية؛
- توفير المساعدة الفنية فى مجال بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من اجل تحسين تنظيم برامج البحوث الزراعية القطرية وادارتها وتنفيذها؛
- تقديم خدمات الامانة والمساعدة الفنية الى اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الادنى وشمال افريقيا من اجل النهوض بالتعاون والتنسيق فى مجال البحوث فى الاقليم؛
- دعم جهود ممثلى الاقليم فى الجماعة، للتشاور مع كبار مسؤولى مؤسسات البحوث القطرية المختارة فى الاقليم وذلك من اجل تيسير تدفق المعلومات من مؤسسات البحوث القطرية الى الجماعة وضمان ارتدادها؛
- مواصلة توزيع تقارير الممثلين المعيّنين على البلدان الاعضاء فى الاقليم، بشأن حضورهم اجتماعات الجماعة؛
- مواصلة تقديم الخدمات التشغيلية والادارية للممثلين الاقليميين بما فى ذلك تزويدهم بالمواد الاعلامية والخطوط التوجيهية وجداول اعمال الاجتماعات وكذلك المعلومات المتصلة والوثائق الاساسية واخيرا تيسير ترتيبات السفر.

ساهمت المنظمة فى صياغة برامج البحوث فى سلطنة عمان من طريق المشاركة فى استعراض القطاع الزراعى من أجل الدورة الخامسة للبرمجة القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائى، وتقديم المشورة بشأن هيكل البحوث الزراعية فى البلاد وتنظيمها وإدارتها.

كما عقدت حلقة عملية، بزيادة المنظمة، فى جمهورية اليمن عن "الروابط بين التدريب الزراعى الفنى والبحوث والإرشاد". وشكلت جوانب تكوين المؤسسات وتطوير الموارد البشرية التى عالجتها الحلقة العملية أهمية خاصة بالنسبة لجهود الحكومة الرامية الى انشاء نظام موحد للإرشاد الزراعى القطرى، وهيئة البحوث والإرشاد الزراعى.

ويمثل الاقليم، فى الوقت الحاضر، فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ببلدين هما الأردن وتونس. ويحصل ممثلا الاقليم على جميع الوثائق ويتلقيان معلومات أساسية كاملة عن البنود الهامة فى جداول الأعمال قبل انعقاد الاجتماع نصف السنوى للجماعة الاستشارية، وقبل أسبوع المراكز الدولية الذى يعقد فى نوفمبر/تشرين الثانى. كما يحث ممثلا الاقليم، كلما أمكن ذلك، على زيارة مؤسسات البحوث الهامة فى الاقليم، وخاصة أثناء السفر لحضور اجتماعات الجماعة الاستشارية والعودة منها.

عمل المنظمة فى مكافحة الدودة الحلزونية فى اقليم الشرق الادنى

ان المؤتمر:

طلب الى المنظمة ان تقوم بما يلى:

- تنظيم اجتماع للجهات المتبرعة بشأن وضع برنامج لاستئصال الدودة الحلزونية يقوم على أساس استخدام الذباب العقيم؛
- انذار الاقاليم الأخرى، ومتابعة حالة الدودة الحلزونية فى العالم ونشر المعلومات عن ظهورها؛
- تنسيق حملة دولية لمكافحة الدودة الحلزونية، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى؛

- معاونة بلدان الاقليم ولجانه الاقليمية فى تقديم المساعدة الفنية لعمليات استئصال الدودة الحلزونية ومكافحتها والوقاية منها؛

- تدريب العاملين ومساندة المؤسسات المعنية ببرامج المراقبة والمكافحة.

فى اعقاب انشاء مركز الطوارئ لاستئصال الدودة الحلزونية من شمال افريقيا وحساب الامانة المرتبط به، نجحت المنظمة فى تجنيد دعم الجهات المتبرعة والمنظمات الدولية وتعاونها فى جهود استئصال الدودة الحلزونية الوافدة من العالم الجديد. وشمل تنفيذ المرحلة التمهيدية من البرنامج نقل واطلاق ما يتراوح بين ٣ الى ٧ ملايين من الحشرات العقيمة اسبوعيا لمدة ١٨ اسابيع فى مساحة تبلغ ٦٦٠٠ كيلومتر مربع من المنطقة الموبوءة.

وبدات المرحلة الرئيسية فى فبراير/شباط ١٩٩١ بتوسيع نطاق العمليات بغرض اطلاق ٤٠ مليون من الحشرات العقيمة اسبوعيا فى المنطقة الموبوءة بأكملها، بما فى ذلك تمديد نطاق التغطية الى تونس سعيا الى ايجاد حاجز امان وقائى. وتشير النتائج الطيبة التى اسفرت عنها العمليات حتى وقت اعداد التقرير، الى امكانية استئصال الدودة الحلزونية نهائيا، حيث لم يكشف طوال الشهور الخمسة الاولى من السنة سوى عن ٦ حالات من اصابة الحيوانات بنغف الدودة الحلزونية، بالمقارنة مع ١٠٤٦ حالة اصابة فى ذات الفترة من عام ١٩٩٠، وعدم الكشف عن اى حالات اصابة منذ التاريخ المذكور. ويقدر فى حالة استمرار التقدم على وتيرته الحالية، احتمال الاعلان عن استئصال الدودة الحلزونية نهائيا بحلول ديسمبر/كانون الاول ١٩٩١.